



# تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر في ضوء معايير التنمية البشرية

إعداد

د/ فكري عبد المنعم السعدني      د/ مصطفى أحمد عبد الله أحمد

دكتوراه أصول التربية

كلية التربية – جامعة جنوب الوادي

دكتوراه أصول التربية

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

## تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر في ضوء معايير التنمية البشرية

إعداد

د / فكري عبد المنعم السعدني      د / مصطفى أحمد عبد الله أحمد

دكتوراه أصول التربية

دكتوراه أصول التربية

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

كلية التربية – جامعة جنوب الوادي

### الملخص

هدفت الدراسة الراهنة إلى تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر في ضوء معايير التنمية البشرية. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٥) طالبا من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة بكليتي التربية عام وطفولة وتعليم أساسي بجامعتي أسيوط والسادات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على استبانة تكونت من (١٢) معيارا، تم عرضها في (٨٢) مؤشرا.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، قدمت بعدها التصور المقترح، ومن أهم هذه النتائج: تحقق معايير الدراسة من وجهة نظر الطلبة المعلمين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمعايير (مهارات الاتصال اللفظي، التقييم والتقويم، الوسائل والتقنيات التعليمية، التنمية المهنية الذاتية، تنمية شخصية الطالب، إدارة الصف الدراسي). في حين تحققت باقي المعايير وفي مقدمتها ( التخطيط للدرس، الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص) بدرجة مرتفعة.

**الكلمات المفتاحية:** الإعداد المهني - معايير التنمية البشرية.

## Abstract

The present study aims to develop the professional preparation of the student teacher in the faculties of education in Egypt in the light of human development standards. The study sample consisted of (415) students. Of the students of the third and fourth branches of the Faculty of Education, General and Childhood and basic education at the Universities of Assiut and Sadat. The study used the descriptive approach. It was based on a questionnaire consisting of (12) criteria, which were presented in (82) indicators.

The study reached several conclusions, after which the proposed scenario was presented, and the most important of these results: The criteria of the study were achieved from the point of view of the student teachers in the sample of the study to a medium level of standards (verbal communication skills, evaluation and evaluation, methods and techniques of education, self-professional development, personal development of the student, classroom management). the rest of the criteria, namely (planning the lesson, knowledge of the knowledge required for specialization), achieved a high degree.

**Keywords:** Professional preparation - Human development standards.

**مقدمة:**

يحدث التعلم نتيجة التفاعل بين استعدادات الطالب المعلم، وقدراته العقلية، وسماته ومهاراته الشخصية من جهة، وبين بيئة التعلم وما تحويه من مادة تعليمية، وطريقة تدريس، ومعلمين، ووسائل، وأنشطة من جهة أخرى.

ويعد المعلم أحد أهم مقومات العملية التعليمية وأحد دعائمها الأساسية التي تحدد مدى كفاءة هذا التعليم ومستواه، ومن ثم نجد هذا الاهتمام المتزايد على الصعيدين المحلي والعالمي بأهمية تنمية وتطوير قدرات المعلم والارتقاء بأدائه؛ لأن جودة التعليم تتأثر بأداء المعلم أكثر من تأثرها بأي من العناصر الأخرى، ومن المتوقع زيادة الاهتمام بأداء المعلم، ومن ثم زيادة الاهتمام بالأداء التعليمي للمعلم؛ حيث يعد مستوى الأداء التعليمي للمعلم محكاً أساسياً للحكم على مدى جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. لذا فقد ارتأت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المصرية القيام بتحديد إطار مرجعي لمعايير الممارسة الأكاديمية للتعليم تقوم على أساسه مؤسسات التعليم العالي بتطوير الإعداد المهني لمعلميها (طارق عامر، إيهاب المصري، ٢٠١٧، ٤٧).

ونظرًا لمتطلبات الوضع التعليمي المعاصر وتزايد المعرفة في كل لحظة، فإن المطالب المهنية المتزايدة على المعلم تفرض عليه أن يكون ممتكلاً لجانبي الإعداد التخصصي والتربوي ثم مجال الثقافة العامة. وتوافر تلك الجوانب وتكاملها يجعل المعلم أكثر كفاءة واقتداراً في تحقيق الأهداف التعليمية. ولما كانت المعرفة النظرية التخصصية أحد العناصر الرئيسية في الإعداد المهني، فقد أصبح من الضروري أن يتضمن برنامج إعداد المعلمين إكسابهم المعرفة النظرية التخصصية في حقل معين من حقول المعرفة، يقوم الطالب بدراسته والتعمق فيه والتمكن منه ليتولى تدريسه (عبد السلام فريوان، ٢٠٠٧، ٥٢).

كما يسعى كثير من بلدان العالم للارتقاء بالعملية التربوية، وتعد درجة الاهتمام بإعداد المعلم وتربيته وتعليمه مقياساً لحضارة الأمم، وينظر الكثير من التربويين إلى أن الاستثمار الأفضل في عملية التنمية البشرية الشاملة يبدأ من الاستثمار في رأس المال البشري؛ لما يمتلكه من قدرات ومهارات، وأن أول خطوات هذا الاستثمار تبدأ في عملية إعداد المعلم نفسه الذي يشكل الأساس في نقل المعارف والمهارات وتشكيل القيم وتطويرها وتوجيهها.

ولم يعد يُنظر إلى إعداد المعلمين قبل الخدمة على أنه عملية تنتهي بحصول الطالب المعلم على الدرجة الجامعية التي تؤهله للعمل بمهنة التدريس ، وإنما ينظر إليها على أنها عملية متعددة المراحل منها ما يتم قبل التحاق المعلم بالمهنة ، ومنها ما يتم أثناء ممارسته للتدريس .

وتتطلب عملية التنمية البشرية للطالب المعلم جهدا كبيرا ووقتا كافيا ومساعدة مستمرة في تعلم أي سلوك تعليمي جديد يعدل أو يضيف ، أو يحل محل السلوك التعليمي شبه الثابت الموجود عند المعلم الحالي ، وهذا بدوره يتطلب مجموعة من المعايير التي يجب على معلم المستقبل أن يكتسبها لتغيير سلوكه وإنمائه مهنيا ، فيستطيع الاختيار بين الأساليب والطرائق الملائمة التي تتطلبها المواقف التعليمية المختلفة، لكي يكون مؤهلا لأداء الأدوار المستقبلية التي يطالبه بها المجتمع. كما أن زيادة كفاءة المعلم الثقافية والمهنية ترفع من مكانته الاجتماعية وتزيد احترامه لنفسه وتقديره لها ، وبالتالي احترام الناس له فيطلبون مشورته ويستعينون به على حل مشكلاتهم. بالإضافة إلى أن رفع مستوى المعلمين يؤدي إلى تخفيض نفقات التعليم ، ويعمل على زيادة إنتاج التربية ويرفع من مستواها ، وهكذا نرى أن مهنة التعليم مهنة دائمة التطور والنمو ، وبخاصة عندما يكون المعلم عنصرا فعالا في عمله. (فايزة عبد العاطي نور ، ٢٠١٥ ، ٢٧٢).

وتمثل معايير التنمية البشرية للمعلم بصفة خاصة إحدى الآليات التي يتم من خلالها التأكد من فعالية وجودة العمليات التدريسية التي سيقوم بها ، وإدراك مدى تأثير تلك العمليات علي المستوى العام لجودة وفعالية المعلم ، ومعايير التنمية البشرية للمعلم تكون عاملا مساعدا من عوامل تحقيق الإنجاز في برامج التنمية المهنية المختلفة للمعلم قبل الخدمة وأثناءها ، من حيث أنها تزود المعلم بالمرونة والدقة مما يزيد من إمكانية بلوغه أرقى مستويات الأداء الأكاديمي والإداري في ظل نظام الإصلاح المدرسي.

وتتطلب معظم معايير التنمية البشرية من أن المعلم هو المسئول الأول عن تنمية مهاراته وقدراته المهنية، بمعنى المسؤولية الذاتية للمعلم والتوجيه الذاتي له. من هنا اتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى تصميم العديد من معايير التنمية البشرية التي تستخدم كمرجعية يحتكم إليها المعلم في التقويم الذاتي لأدائه والسعي المستمر نحو التنمية الذاتية المستمرة ، وتوفير رؤية أكثر وضوحا لدوره وإماما أكثر بمهامه ومسئوليته المستقبلية ، وتقويم

إنجازاته، وترسيخ قيم الشفافية والتنافسية ، وتطبيق مبادئ المسؤولية والمحاسبة ، والتخطيط للتدريس، وإدارة الوقت ، والإبداع في العمل التربوي. (إلهام علي أحمد، ٢٠١٠، ٥).

وعلى ذلك فثمة ضرورة لوضع تصور مقترح لنموذج مبني علي معايير التنمية البشرية لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية.

### مشكلة البحث:

على ضوء ما سبق يمكن القول إن مسألة إعداد المعلم في وقتنا الحالي تعد إشكالية مهنية في ظل التغيرات التي تفرضها تطورات الحياة ، ومواكبة القرن الحادي والعشرين من مهارات وتحولات مهنية من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ، ونوعية الخريج الذي يصبح مسئولا عن إعداد أجيال قادمة ، حيث إن إعادة النظر في النظم التعليمية بشكل عام بما يضمن استدامة في التنمية والتطوير من قدرات ومهارات المعلم ، ودعم المكانة المهنية للمعلم ويمكنه من القيام برسائله الحقيقية في المجتمع وفقا للمتغيرات السريعة والمستمرة ، حيث وجد الباحثان من واقع عملهما كمعلمين - لفترة طويلة - بالتعليم أن المعلم الجديد غير مهني بالدرجة الكافية، وقد يرجع ذلك لبعض القصور في مهاراته العليا والكفاءة الوظيفية حيث إن الاهتمام في سنوات الدراسة بالكلية كان منصبا بدرجة كبيرة على المعارف والمهارات الأكاديمية ، التي قد لا ترتبط بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، لكنها تؤهل الطلاب للنجاح.

وعلى الرغم من ضرورة العناية بإعداد الطالب المعلم ، وإكسابه المهارات التدريسية الأساسية، إلا أننا كثيراً ما نلمس اتفاقاً في شكاوى العاملين في الميدان التربوي ، والمشرفين عليه، والمهتمين بالعملية التعليمية عامةً من ضعف الطلاب المعلمين في مهارات التدريس ، ذلك الضعف الذي شاع بين الطلاب وامتد أثره إلى الجامعات ، وهو الأمر الذي أظهر فجوة كبيرة بين مناهج التعليم العام والتعليم الجامعي، ويقصد بالفجوة هنا عدم وجود ترابط بين المنهجين، حيث أكدت بعض الدراسات أن من المآخذ على برامج إعداد الطالب المعلم ضعف صلة المقررات الأكاديمية التخصصية المقررة في هذه البرامج ، وبين ما يقوم المعلمون بتدريسه في المدارس بعد تخرجهم ، ومن تلك الدراسات:

دراسة عمر مرسي ، وآخرون (٢٠١٧) والتي توصلت إلى افتقار المقررات الدراسية للطالب المعلم بكليات التربية في مصر إلى الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي ، وضعف دمج التكنولوجيا في عملية التدريس ، مما ترتب عليه ضعف ثقافة

التطوير المهني لدى الطالب المعلم ، وكذلك تدني ثقافة التنمية المهنية المستدامة لديه. وكذلك دراسة خلف البحيري ( ٢٠٠٥ ) التي بينت ضعف الطلاب المعلمين في كليات التربية في المهارات التدريسية وافتقارهم إلى برنامج في تلك المهارات ؛ للارتقاء بمستوى الأداء التدريسي لهؤلاء الطلاب المعلمين. هذا وتتفق دراسة نادية سلام محمد (٢٠١٠) مع الرأي السابق من حيث افتقار معلم المستقبل إلى أهم جوانب الإعداد التي تمكنه من اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعد على ممارسة مهنة التعليم بنجاح ملحوظ ، لأن هذه الخبرات والمهارات المتضمنة في أهداف برنامج الإعداد المهني لم توظف لتمهين التعليم. فالطابع الغالب هو التركيز على الجوانب النظرية على حساب الجوانب التطبيقية الأمر الذي ترتب عليه إهمال المهارات الهامة مثل: توظيف طرائق التدريس الحديثة ، وتصميم الوسائل التعليمية واستخدام التقنيات في التعليم الصفي. واستخدام أساليب متنوعة في التقويم وغيرها من المهارات.

وفي ضوء ذلك كله يتبين أن ثمة ضرورة لإكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال معايير التنمية البشرية التي تعني بالمتغيرات والعوامل التي تؤثر في اكتساب المتعلمين للمعرفة، ومعالجتها حيث التعلم ذو المعنى؛ حيث تتضمن عملية إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين. وتأسيسا على ما سبق تتضح الحاجة إلى تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر وفق معايير التنمية البشرية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الراهن في التساؤلات الآتية :

- ١- ما جوانب الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر؟ وما مشكلاته؟
- ٢- ما ماهية التنمية البشرية ؟ وما علاقتها بمجال التربية والتعليم؟
- ٣- ما معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية؟
- ٤- ما واقع الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية في مصر وفق معايير التنمية البشرية؟
- ٥- ما التصور المقترح لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر وفق معايير التنمية البشرية ؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث الراهن إلى:

- ١- الوقوف على جوانب الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر .

- ٢- التعرف على ماهية التنمية البشرية ، وعلاقتها بمجال التربية والتعليم.
- ٣- الكشف عن معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية.
- ٤- رصد واقع الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية في مصر وفق معايير التنمية البشرية.
- ٥- وضع تصور مقترح لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية بمصر وفق معايير التنمية البشرية.

### أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم البحث الراهن بما يأتي:

- بناء معايير التنمية البشرية التي تستخدم كمرجعية يحتكم إليها معلم المستقبل في التقويم الذاتي لأدائه.
- إلقاء الضوء على المهارات والمعارف والممارسات الأساسية اللازمة لتحقيق تنمية بشرية شاملة للطالب المعلم والتي يجب أن يمارسها لتمكنه من التعامل بطريقة سليمة في حياته المهنية والمجتمعية.
- تأكيد توصيات المجالس القومية المتخصصة والتماشي معها ؛ بغية رفع كفاءة ومستوى الطالب المعلم لتحقيق الجودة التدريسية الشاملة.
- مواكبة الخبرات العالمية للدول المتقدمة في مجال تحديد المستويات المعيارية للتنمية البشرية للمعلم وفقا لظروف وإمكانيات المجتمع المصري.
- مساعدة الطالب المعلم بكلية التربية على التمكن من مهارات التدريس (التخطيط - التنفيذ - التقويم ) في ضوء معايير التنمية البشرية.

### منهج البحث:

نظرا لطبيعة المشكلة تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث، وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي ، ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالدراسة الحالية وتحليل المادة التي تم تجميعها ، لاستخلاص الدلالات التي توصلت إليها الدراسة (عبد الرحمن عدس، وآخرون، ٢٠١٦، ٢٣٥).



**حدود البحث:**

يقتصر البحث الراهن على الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:**

- وضع تصور لنموذج مقترح لبناء معايير التنمية البشرية لدى الطالب المعلم.
- تحديد المهارات والمعارف والممارسات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة لدى الطالب المعلم وصياغتها في شكل نواتج تعلم وأداءات سلوكية يمكن قياسها، كما هو متبع في المعايير الأكاديمية الدولية المتقدمة والمعايير الأكاديمية القياسية المطبقة في الكليات المناظرة.
- وضع مجموعة من المعايير، ويتضمن كل معيار standard مجموعة من المؤشرات Indicators والتي يتم صياغتها في صورة سلوكية/ أداءات، وذلك دون التطرق إلى استخدام المستوى المرتبط بوضع العلامات المرجعية Benchmarks لعدم شمول المعايير الأكاديمية الدولية المتقدمة والمعايير الأكاديمية القياسية المطبقة في الكليات المناظرة على صياغة هذا المستوى بالنسبة لمعايير التنمية البشرية للمعلم.

**الحدود البشرية:**

تقتصر الدراسة على عينة من طلبة الفرقين الثالثة والرابعة بكليتي التربية عام وطفولة وتعليم أساسي، بجامعة أسيوط والسادات، وتم اختيار الكليتين نظرا لحصولهما على الاعتماد وضمان الجودة.

**الحدود المكانية والزمانية:**

تقتصر الدراسة على طلبة كليتي التربية عام وطفولة وتعليم أساسي، بجامعة أسيوط والسادات خلال العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م.

**مصطلحات البحث:**

١- الإعداد المهني: المقصود بالإعداد المهني للطالب المعلم إجرائيا هو تزويد معلمي المستقبل بمجموعة من الأفكار والمعارف التربوية والنفسية والمهارات المهنية اللازمة لمهنة التدريس إلى جانب ممارسة التدريس الموجه أو ما يسمى بالتربية العملية للطالب المعلم.

٢- **معايير التنمية البشرية** : تعرف معايير التنمية البشرية إجرائياً بأنها: عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه طلاب كلية التربية من معارف ، وقيم ، وممارسات تطبيقية لضمان الإعداد المهني الجيد لمعلم المستقبل، وذلك في ضوء إلمامه بالمهارات الآتية ( الإلمام بمعارف التخصص - التخطيط للدرس - توظيف طرائق وأساليب تدريس - استخدام مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية - إثارة الانتباه والدافعية - تطوير التفكير - إدارة الصف الدراسي - استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية - التقييم والتقويم - تطبيق الأنشطة المتنوعة - التعاون مع الزملاء في العمل - تطوير الذات).

٣- **الطالب المعلم**: يعرف الطالب المعلم إجرائياً بأنه : هو الطالب الذي يتم إعداده في إحدى كليات التربية، لمزاولة مهنة التعليم مستقبلاً بالمراحل التعليمية المختلفة ، وقد يكون معلم صف أو معلم مادة.

### الدراسات السابقة:

تتسم الدراسة الحالية بعدة متغيرات منها: الإعداد المهني، التنمية البشرية ، لذا وفي ضوء ذلك يستعرض الباحثان أهم الدراسات السابقة التي تناولت تلك المتغيرات ، فقد هدفت دراسة **آمنة الغامدي (٢٠١٨)** إلى تقويم برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن البرنامج الحالي لإعداد المعلم بكلية التربية جامعة أم القرى لم تتوفر فيه معايير الجودة بدرجة كبيرة وأنه يعاني من قصور مما يستوجب إعادة النظر في مكوناته.

بينما استعرضت دراسة **وسام محمد عبد الخالق ، ومحمد إبراهيم طه خليل، (٢٠١٧)** واقع إعداد معلم اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا في ضوء معايير الجودة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٥٤٦ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من عينة طبقية عشوائية، وشملت عينة الدراسة أيضا كامل أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون للقسم وعددهم (١٥) عضو هيئة تدريس. وكشفت نتائج الدراسة عدة أمور منها : أهداف برنامج إعداد معلم اللغة الانجليزية بكلية التربية بطنطا غير واضحة بالقدر الكافي، وضعف التوازن في جوانب الإعداد المختلفة.

وسعت دراسة **نظمية فخري حجازي (٢٠١٥)** إلى التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم وأثرها بتحقيق التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (١٢٤) من المشرفين التربويين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم وأثرها بتحقيق التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية في فلسطين، جاءت بدرجة الأهمية كبيرة.

وقدمت دراسة **نضال عبشي (٢٠١٣)** تصورا مقترحا لأهم ملامح التطوير في نظام إعداد المعلم بكليات التربية من خلال التعرف على واقع نظام إعداد المعلم بكليات التربية وأهم المشكلات التي تواجهه وتحدياته، وتحديد معايير مدخل الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية، وبيان مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في برامج إعداد المعلم في كليات التربية، ويمكن تلافي هذا القصور من خلال وضع خطط وبرامج تستند إلى مدخل الجودة الشاملة لبرامج الإعداد في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

### الإطار النظري للبحث:

تعد قضية الإعداد المهني للطالب المعلم من أهم الموضوعات العصرية التي اهتمت بها الدراسات التربوية، ويجمع المربون والمفكرون التربويين أن المعلم هو أساس العملية التعليمية، وعن طريق المعلم يمكن أن نحقق الأهداف التربوية المنشودة. ومن هنا بدأ الاهتمام الكبير بالمعلم وإعداده وصقل مهاراته، وتنميته مهنيًا، وذلك من أجل تطوير العملية التربوية إلى الأفضل، والوصول بمهنة التدريس إلى أن تصبح مهنة مثل غيرها من المهن الأخرى.

ويتناول البحث في إطاره النظري محورين رئيسيين هما:

- جوانب إعداد المعلم في كليات التربية.
- معايير التنمية البشرية وعلاقتها بالإعداد المهني للطالب المعلم.

### أولاً: إعداد الطالب المعلم في كليات التربية:

لقد بذلت في الآونة الأخيرة جهود عدة لتطوير كليات التربية، تحقيقاً لما انتهى إليه المؤتمر القومي للتعليم العالي الذي عقد في نوفمبر ٢٠١٤ من رسم استراتيجية لتطوير مؤسسات التعليم العالي، وفي مقدمتها كليات التربية، حتى أنه يمكن وصف السنوات العشر

الأولى من القرن الحادي والعشرين بأنها عقد التطوير في كليات التربية في معظم الدول العربية (جامعة الزقازيق، ٢٠١٤).

وقد جاء هذا الاهتمام إيماناً بالدور الذي تؤديه كليات التربية في تكوين المعلم، حيث يسهم هذا الدور الجيد في تطوير التعليم قبل الجامعي، والذي تعد مخرجاته بمثابة مدخلات للتعليم العالي كله. وفي هذا المحور يمكن التعرف على جوانب إعداد المعلم في كليات التربية، وأهم مشكلاتها في ضوء ما يلي:

### ١- جوانب إعداد الطالب المعلم في كليات التربية:

لقد أدى الطلب المتزايد على مهنة التعليم، والحاجة إلى المعلمين، والتطورات التاريخية لتمهين التعليم إلى ظهور أكثر من نظام لإعداد المعلمين، ومن أهم جوانب إعداد الطالب المعلم في كليات التربية ما يلي:

#### أ) الإعداد الأكاديمي:

يهدف الإعداد الأكاديمي إلى تزويد الطالب المعلم بالمعرفة التي سوف يتخصص فيها ويدرسها لتلاميذه وهو الذي يهتم بإعداد المعلم في مواد التخصص وتزويده بالمفاهيم والتقنيات التي سوف تكون أساس مهنته بعد ذلك. وتؤكد العديد من الدراسات مثل دراسة (Adedoyin, 2010) أن الكفاءة الذاتية لدى المعلمين أمر ضروري، لأنها هي المسئول الأول عن التطوير الأكاديمي ورفع مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين، وتحسين أداء الطلاب، وتنمية دافعيتهم، وتحسين مستوى إنجازهم.

ولذلك يرى الباحثان أن تهيئة البيئة الملائمة للتعلم تعتمد على كفاءة المعلم الذاتية؛ فالمعلم الذي يملك الكفاءة الذاتية يساعد الطلاب بمختلف مستوياتهم ويبنى دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم، فلا يكفي أن يمتلك المعلم المتطلبات والمهارات اللازمة لأداء مهامه بل لابد أن يمتلك الإيمان والثقة بقدرته على القيام بالعمل المتوقع منه تحت مختلف الظروف الصعبة.

ويعتبر الإعداد الأكاديمي هو محور الإعداد ولأنه شرط ضروري لنجاحه كمعلم، لذلك يجب أن يتوافر في إعداد المعلم في هذا الجانب شرطان أساسيان (Artino, 2012, 80):

- تدريب الطالب على طرق التفكير العلمي، وإكسابه مهارة حل المشكلات.
- تزويد الطالب بالمعارف والمهارات والحقائق الحديثة التي تؤهله للتعامل مع متطلبات المجتمع.

**(ب) الإعداد التربوي (المهني):**

يُعرّف الباحثان الإعداد التربوي للطالب المعلم على أنه : إعداد بنائي يستهدف إكساب الطلاب المعلمين مهاراتهم ، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية . وعلى ذلك فالإعداد المهني يمد الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات التي تؤهله وتمكنه من القيام بمهنة التدريس ، كما أنه هو الذي يحول التعليم من حرفة إلى مهنة لها أصولها العلمية، وتتمثل أهمية الإعداد المهني في قدرته على تزويد الطلاب المعلمين بقدرات تؤهلهم لمزاولة مهنة التدريس ، وبالرغم من هذه الأهمية التي يحتلها الإعداد المهني في برامج كليات التربية إلا أنه مازال هناك قصور في تكوين وإعداد المعلم المهني ، والذي يظهر في انخفاض مستوى المعلمين وعدم تمكنهم من مهارات التدريس وخاصة الجدد منهم. ويُرجع البعض ذلك إلى عدم وضوح أهداف برامج الإعداد المهني ، وقصور الجانب النظري وقلة ساعات المقررات التربوية والنفسية بخطة الدراسة بكليات التربية ، لذلك أوصت بعض الندوات بضرورة مراجعة مكونات ومحتوى ومفاهيم إعداد المعلم حيث أن برامج ومناهج إعداد المعلم في كليات التربية في حاجة إلى مراجعات خاصة ، ويجب جعلها موضوعا مستمرا للحوار حتى يمكن الوصول الى صيغة مثلى لإعداد المعلم (Onkol, E. & Sands, M & Grossman, G. 2007).

**(ج) الإعداد الثقافي:**

يهدف الإعداد الثقافي داخل كليات التربية إلى تنمية مدركات الطالب المعلم حول وظيفة التربية في تنمية المجتمع، وأهمية دوره في النظام الاجتماعي، وإمداد الطالب المعلم بثقافة عصرية عريضة تمكنه من الوقوف على العناصر الثقافية والحضارية السائدة في مجتمعه المحلي، والمجتمع العالمي، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه، ومساعدة الطالب المعلم على اكتساب المفاهيم والمبادئ والمعلومات في مجالات المعرفة المتنوعة، وتنمية وعيه بظروف المجتمع المختلفة، وعلى ذلك فإن هذا الإعداد يشمل مجالين هامين، أولهما: الثقافة الخاصة المرتبطة بمادة تخصص الطالب، وثانيهما: الثقافة العامة التي تتناول المعرفة العالمية السائدة في المجتمع الخارجي بهدف إكساب الطالب معلومات وأفكار لتوسعة أفقه وتطلعاته (حصة الشمري، ٢٠١٤، ٥٧٥).

**(د) التربية العملية ( الميدانية ) :**

تمثل التربية العملية المختبر التربوي الذي يطبق فيه الطالب المعلم المبادئ والنظريات وطرائق التدريس التي تم تناولها بشكل نظري ، وممارستها بشكل تطبيقي في بيئة تعليمية قد

تؤثر فيها كثير من العوامل والمعوقات التي تحتاج من الطالب المعلم المهارة في إدارة هذه المواقف ومعالجة هذه المعوقات. كما أن التربية العملية تمد الطالب المعلم بالدعم الكافي والخبرة الواقعية لإعداده للتدريس داخل غرفة الصف ، ويتوقف نجاح الطالب المعلم في القيام بهذا الدور على مدى تدريبه على مهارات التدريس ، لأن ذلك ينعكس على أداء طلابه الأكاديمي بعد ذلك. (هناء عبد الحميد، ورشا مهدي، ٢٠١٨، ١٥٧-١٥٨)

ولعل الوضع الراهن لإعداد الطالب المعلم في كليات التربية بمصر - كما ترى الدراسة - يشير إلى فقدان الطالب المعلم إلى العديد من الجوانب السابق ذكرها؛ حيث يأخذ جانب التركيز على الجوانب النظرية حيز اهتمام أكبر من الجوانب التطبيقية في التعليم الجامعي، وذلك بالنظر إلى ما يتم تقديمه للطالب المعلم بالفرقة الثالثة والرابعة من محاضرات نظرية بالقياس مع التدريب العملي الذي يتلقاه طوال العام الدراسي، كما تفتقد المناهج الدراسية الجامعية إلى الارتباط بالأوضاع الاجتماعية والثقافية والتماشي معها، وهو ما ينذر بالعديد من المشكلات المتعلقة بإعداد الطالب المعلم في كليات التربية بمصر.

### ٣- مشكلات إعداد الطالب المعلم :

تتعدد مشكلات إعداد الطالب المعلم في الجوانب المختلفة للإعداد، ومنها (نوال شرف، ٢٠١٧، ١٤٤٥، ١٤٤٦) :

#### ▪ الجانب التخصصي الأكاديمي:

- وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلي:
- خلو المحتوى الدراسي من القضايا والمشكلات التي تخص المجتمع.
- المحتوى الدراسي لا يعد المعلم للحياة المعاصرة ولعصر المعرفة.
- إهمال الجانب التطبيقي مما يقلل من مهارات المعلم.
- محدودية التكامل بين المواد النظرية والتطبيقية في التخصص.

#### ▪ الجانب التربوي المهني :

- وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلي:
- تكرار وتداخل المحتوى الدراسي لبعض المقررات الدراسية التربوية.
- قصور ربط المقررات الدراسية التربوية بمشكلات المجتمع وكيفية حلها.
- استخدام طرق تدريس تقليدية نتيجة لضعف الإمكانيات الاقتصادية.

### ▪ الجانب الثقافي العام :

- وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلي:
- الاقتصار على المواد الثقافية التي يدرسها الطالب في الكلية فقط.
- غياب الاهتمام بالثقافة العامة المحيطة بالطالب.
- قلة معلومات الطالب خارج نطاق التخصص الأكاديمي.

### ▪ الجانب التدريبي العملي:

- وتتمثل أهم مشكلات هذا الجانب فيما يلي:
  - ضعف الاتصال المباشر والدائم بين الكلية ومدارس التدريب.
  - قلة كفاية المشرفين على طلاب التدريب العملي بالمدارس.
  - تكاسل بعض المشرفين وتغيب بعضهم عن الانتظام في الحضور إلى المدارس أسبوعياً.
  - قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمتابعة دقاتر التحضير للطلبة.
  - غياب الاهتمام بعملية التقييم أحر العام مع عدم وجود معايير محدده للتقييم.
- ويمكن القول إن جميع تلك المشكلات وغيرها مما تشير إليه العديد من الدراسات يؤثر بشكل كبير في إعداد معلم المستقبل بمستوى عالٍ من الاحترافية والجودة ، مما يجعل المعلم المبتدئ قد لا يصلح في كثير من الأحيان أن يمارس العمل التدريسي ، وهو ما يضعف من جودة التعليم في المدارس ، ويؤثر في تصنيف التعليم المحلي على المستوى الدولي ، وهو الأمر الذي نراه سنوياً ؛ حيث خروج مصر من التصنيف العالمي لمؤشرات جودة التعليم أو إحرزها لمراكز متأخرة جدا في التصنيف بالمقارنة مع دول عربية مجاورة ، ولعل ذلك يستدعي ضرورة الاهتمام بالإعداد المهني الجيد للطالب المعلم بكليات التربية بمصر ، ولن يتأتى ذلك - من وجهة نظر الباحثين - إلا بتطبيق المعايير الأكاديمية العالمية تطبيقاً علمياً ، أو السعي الجاد إلى بناء وتطبيق معايير أكاديمية جديدة تتناسب مع تلك المعايير العالمية وتتماشى معها وذلك وفق الإمكانيات المحلية لتحقيق التنمية البشرية اللازمة لمعلم المستقبل.

### ثانياً: معايير التنمية البشرية :

جاء لفظ المعايير في اللغة بمعنى: أعاره : جعل يعير، وعابر بين مكياين معايرة، وعياراً: امتحنها؛ لمعرفة تساويهما، العيار: كل ما تقدر به الأشياء من كيل ، أو وزن ، وما اتخذ أساساً للمقارنة ، والمعيار العيار نموذج متحقق ، أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء. (مجمع اللغة العربية ، ٢٠١١).

وفى وثيقة المعايير القومية للتعليم فى مصر بأنها: عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف، ومهارات، وقيم نتيجة لدراسته محتوى كل مجال. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٦١).

وعرفها طعيمة وآخرون (٢٠٠٨) بأنها "أهداف وطموحات نسعى إلى الوصول إليها، وهي إطار مرجعي تُقارن وتُقيم على أساسه المناهج الحالية، وهي موجّهات لعمليات التطوير للمستقبل".

ويمكن تعريف المعايير إجرائياً بأنها: المواصفات القياسية التي ينبغي للطالب المعلم امتلاكها حتى يكون قادراً على تقديم أفضل ما لديه من أداء.

أما التنمية لغةً: من نما الشيء أى زاد وكثر ونمى الشيء جعله نامياً (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١).

واصطلاحاً هي: رفع مستوى أداء الطلاب فى مواقف تعليمية/تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠١١، ١٥٧).

وفى هذا المحور نتناول ماهية التنمية البشرية وعلاقتها بالتربية والتعليم، وذلك فى ضوء ما يلي:

### ١- مفهوم التنمية البشرية:

تتعدد الآراء التي تناولت مفهوم التنمية البشرية، فذكر تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٦ أن التنمية البشرية هي: عملية توسيع الخيارات المتاحة أمام الناس وأهم هذه الخيارات تحقيق حياة طويلة خالية من العلل واكتساب المعرفة والتمتع بمعيشة كريمة (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٦).

وهى كذلك عملية زيادة الخيارات أمام الأفراد الذين يمثلون الثروة الحقيقية للأمم

(Nadar, F, 2010).

والتنمية البشرية أيضاً هي تأمين فرص الحياة لأجيال المستقبل وذلك يجعل الغرض الرئيس من عملية التنمية هو توفير بيئة يمكن للجميع فيها أن يعيشوا ويتمتعوا بحياة طويلة وصحية. (United Nations, 2017).

ومن خلال العرض السابق لمفاهيم التنمية البشرية يتضح أن جميعها تشير إلى استدامة النشاطات التي تحقق رفاهية البشر معتمدة على المحافظة على الوظائف البيئية التي تسهم،



هي ذاتها بطرق مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق رفاهية البشر، كما تشير إلى قدرة العمليات الطبيعية وعناصرها على توفير السلع والخدمات التي تلبى احتياجات البشر.

### ٣- العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية البشرية :

تُعنى التنمية البشرية بالعنصر البشري، وتعمل على توسيع نطاق قدراته التعليميّة وتنمية خبراته وتطويرها، وتسعى هذه العملية للارتقاء بالإنسان ورفع مستواه من خلال بذله مجهوداً كبيراً للحصول على الدخل المناسب والذي يؤهله للعيش حياة كريمة، ويصبح بجهده هذا عنصراً منتجاً وفعالاً في المجتمع.

وتوجد العديد من العوامل التي ترتبط بشكل مباشر بمعايير التنمية البشرية، وتعمل على تحقيقها، أو على إفشالها ومن أهمها ما يلي (عبد الحميد المغربي، ٢٠٠٩، ٣٩) :

- **العوامل السياسية:** ترتبط العوامل السياسية بأوضاع الدولة الداخلية، وعلاقاتها الخارجية مع الدول الأخرى، فوجود حروب أهلية داخلية على سبيل المثال يهدم التنمية البشرية ويؤخر تقدمها.
- **العوامل الاقتصادية:** يعتبر الاقتصاد العامل الأساسي الأول في تحقيق معايير التنمية البشرية في المجتمع ، إذ لا بد من تسخير إمكانيات الدولة الاقتصادية في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية، ورفع مستوى الدخل المحلي والفردى على حد سواء بما يضمن تحقيق الرفاهية للسكان لاحقاً.
- **العوامل السكانية:** تشمل تحسين الظروف المعيشية للسكان، ورفع مستوى نصيب الفرد من الغذاء.
- **العوامل الاجتماعية:** ترتبط الأوضاع الاجتماعية بكل عوامل التنمية البشرية الأخرى ، ففي حين ترتبط العوامل الاجتماعية بتحسين العلاقات الاجتماعية بين السكان ، وخلق أدوار اجتماعية جديدة لهم ، لا يمكن تجاهل أنّ هذه التغييرات مرتبطة بإحداث تغييرات في العوامل السابقة ، فتحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع سيغير طبيعة العلاقات الاجتماعية ليوّجد نمطا جديدا من هذه العلاقات يتناسب مع الظروف التنموية الحديثة.
- **العوامل الصحية:** تعبر الأوضاع الصحية عن تطور المجال الطبي، والصحي للدولة بما يحقق تحسنا على الأوضاع الصحية للسكان.

▪ **العوامل النفسية:** إن تحقيق عوامل التنمية السابقة كلها بطريقة إيجابية يحسن الحالة النفسية لأفراد المجتمع وتحقيق الرفاهية لهم.

وعلى ذلك فإن لتلك العوامل ارتباطا كبيرا بتحقيق معايير التنمية البشرية والعكس ، فالسياسة العامة للدولة وعلاقتها الخارجية المتميزة والاستقرار السياسي الداخلي يمكّنها من الاستفادة بالخبرات الدولية والمنح الخارجية الداعمة لتحقيق معايير التنمية البشرية ، كما أن قوة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدولة يمكّنها من تحقيق رفاهية سكانها ، وتوفير الوسائل المعينة - من غذاء صحي، وتعليم جيد، وتوفير خدمات صحية على مستوى عال ، وإيجاد فرص عمل مناسبة للشباب والعاطلين.. وغير ذلك - لتحقيق المعايير الدولية والالتزام بها.

### ٣- العلاقة بين التنمية البشرية والتربية والتعليم:

شهد النظام التربوي في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين تغييرا ملحوظا، نتيجة للتطور والتغيير المستمر في متطلبات العصر وتحولاته التي من الضروري أن يكون لها مردودا في سياسة التعليم بما يضمن ملاءمة خريجي مستويات التعليم المختلفة (ما قبل الجامعي، والجامعي) لسوق العمل.

وبما أن التعليم قد أصبح مطالبا بالعمل على تحقيق الاستثمار أو التنمية البشرية بأقصى طاقة ممكنة، فإنه ينبغي العمل على تطوير المهارات البشرية واستخدام تخصصات تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين مع الحرص على ضرورة تخريج كوادر بشرية تمتلك القدرة وتلك المهارة اللازمة للتعامل مع المتغيرات والمستجدات التي تشهدها مهارات القرن الحادي والعشرين حيث تفرض هذه المهارات على المناهج ضرورة التحديث المستمر لمحتواها، لمسايرة المعارف والتغيرات العالمية ، وضرورة الانتقال بالتعليم من التركيز على لماذا نتعلم؟ إلى ماذا يمكن أن أفعل؟ (ثناء منصور عبد العزيز، ٢٠١٧، ١٢٢٢).

وهو ما يتفق مع ما توصل إليه مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم بألمانيا ٢٠٠٩ من

ضرورة العمل على:

- الاهتمام بالتعليم ؛ حيث يعتبر العامل الحاسم لتحسين رفاهية المجتمع وتقديمه.
- توفير تعليم يسمح باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين.
- أن يكفل التعليم للأفراد القيم والمعارف والمهارات والكفاءات اللازمة لتهيئتهم للعيش بمهارات مستدامة.

- حشد الطاقات واستغلال كل الفرص المتاحة لتحسين كل أشكال الحياة وأساليب العمل.
- تطوير وتعزيز آليات التعاون الدولية والإقليمية والوطنية العامة لصالح التعليم من أجل التنمية المستدامة والتي تحترم التنوع الثقافي.

وتضيف (سرية صدقي، ودينا عادل، ٢٠٠٩، ٩-١٢) أن التنمية البشرية لمعلم القرن الحادي والعشرين تعتبر من أهم التحديات أمام جميع المعلمين على كل المستويات ، وأن تقييم العملية التعليمية يقوم على قياس مدى إلمام المعلم بمعلومات المادة ومهارات التعلم والتفكير ومكونات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية ؛ حيث عملت الأمم المتحدة على إيجاد تربية تستطيع أن تواجه تحديات سوق العمل ، وقد تضافرت جهودها مع اليونسكو لإصلاح التعليم بدءاً من رفع مستوى المعلم دراسياً وثقافياً ومادياً ، وتحسين ظروف المعلم بما يؤدي بالضرورة إلى تحسين أدائه ، الأمر الذي ينعكس بالتالي على العملية التعليمية كلها.

وهذا يُظهر أهمية إثراء المهارات الأساسية التي يكتسبها الطالب المعلم بما يساهم في إعداده مهنيًا ليلبي متطلبات العمل في المدارس ، بما يتماشى مع أدوار معلم المستقبل في القرن الحادي والعشرين ؛ حيث إن الإمكانيات المادية وحدها لا تكفي لخلق موقف تعليمي مناسب ، ولكن يجب أن يكون لدى المعلم الأدوات والقدرات التي تجعله أهم مكوّن في الموقف التعليمي ؛ باعتباره مفتاح نجاح مناهج التعليم التي لا يصلح لها الدور النمطي من التعلم ، وعندما تتوافر لديه تلك القدرات والأدوات يكون كالممثل الذي يتقمص الدور الملائم عندما يعمل مع التلاميذ. وتلك الأدوار يلعبها بتلقائية وبنقائها وفق ما يراه مناسباً للموقف التعليمي.

#### ٤- معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطلاب المعلم:

يأتي المعلم على رأس أولويات مبادرات الإصلاح التعليمي ، حيث يشير كل من ستي والمور (City & Elmor, 2010)، وفردمان (Friedman, 2012)، وفولان (Fullan, 2011) إلى أن أي مشروع لإصلاح المدرسة ينبغي أن يركز على التنمية الشاملة للمعلمين كوسيلة مهمة في جهود إحداث التغيير الضروري. وذلك لأن إعداد المعلم قبل الخدمة لم يعد كافيًا لمواكبة المتغيرات السريعة التي تواجهها المجتمعات على الأصعدة كافة، وعلى صعيد العملية التعليمية التربوية خاصة ، فمع ثورة المعلومات والاتصالات، والانفجار المعرفي، وتحديات مجتمع واقتصاد المعرفة ، لم تعد أدوار المعلم التقليدية تلاءم طبيعة هذه المتغيرات المستجدة.

ويأتي التحول إلى مفهوم التنمية البشرية للمعلم ، حتى يواكب المستجدات في تخصصه وفى مجال التربية والتعليم ككل ، وما يرتبط بذلك من مهارات واتجاهات حديثة في عمليتي التعليم والتعلم ، ويكون المعلم في حالة تعلم دائم ، وعملية نمو مستمرة ومتواصلة ، وهو ما أكدته تيسير النعيمي (٢٠١٠ ، ١٠) عن حاجة المعلم إلى التنمية البشرية بقولها : " نظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره ركناً أساسياً من أركان النظام التربوي بشكل عام ، ومسهلاً لتعلم الطلبة بشكل خاص ، لا بد من توفير فرص التنمية البشرية لمعلمي المستقبل، وخاصة ما يتعلق منها بمعارفهم، ومهاراتهم، واتجاهاتهم، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي لهم." ولعل الاهتمام المتزايد بالمعلم وتحقيق الاستدامة في التنمية البشرية الذاتية له يأتي متوافقاً مع ما فرضته حركة المعايير وتمهين وتجويد التعليم من واقع جديد على المدرسة للارتقاء بمخرجاتها التعليمية. حيث أشارت نيللي عاشور (٢٠١٣ ، ٣٠) إلى أن ظهور حركة المعايير كان يهدف إلى إصلاح واقع المدرسة من حيث المعلم، والمادة الدراسية، والإدارة المدرسية.

كما يؤكد محمد عطوة (٢٠٠٨ ، ٣١٧) أن معظم دول العالم المتقدم لم تعد تكتفي للعمل في مهنة التدريس بالحصول على الدرجة الجامعية والتدريب العملي، وإنما لا بد من الاطمئنان إلى جودة الخريج وأهليته للقيام بالمهمة، ثم الترخيص له بمزاولة المهنة في إطار ما يسمى بالاعتماد المهني للمعلم، والذي بات قضية مصيرية فرضتها طبيعة التحولات والتطورات المتسارعة.

وبالنظر للأنظمة التعليمية المتميزة حول العالم والتي حققت مخرجاتها التعليمية تفوقاً واضحاً في الاختبارات العالمية ، يدرك الأثر الإيجابي للاعتماد المهني للمعلمين والتفوق النوعي لمخرجاتها التعليمية، إذ باتت حركة الاعتمادية نظاماً يعول عليه في تبني معايير علمية دقيقة وواضحة من جهات مستقلة تقود إلى تجويد المخرجات التعليمية بما يتماشى مع الأهداف المخططة ، وذلك من خلال فكر منظومي شامل يتناول النظام التعليمي بكل مكوناته (أحمد محمد الزائدي ، وأشرف السعيد أحمد ، ٢٠١٥).

وفى ضوء التوجه نحو الاعتماد المهني للمعلم ، والسعي لإصدار ترخيص لمزاولة المهنة للمعلم بناءً على امتلاكه مؤهلات القيام بمهام مهنة التعليم ، تصبح عمليات وبرامج التنمية المستدامة موجهة بمعايير الاعتماد المهني للمعلم ، وبمتطلبات الترخيص لمزاولة المهنة.

وهذا يتطلب أن يتوافر في المعلم عدد من معايير الأداء المهني بحيث يتمكن من التعامل مع المتعلمين بطريقة تجعلهم : (علي عبد المحسن الحديبي ، ٢٠١٦ ، ٥٧١).

- يقبلون على التعلم ، ومؤسساته.
  - يحققون نواتج التعلم المطلوبة منهم في مجالاتها المختلفة.
  - يمتلكون مهارات التفكير اللازمة لهم.
  - يعرفون كيف يتعلمون؟.
  - يتعاملون مع المحتوى الورقي والإلكتروني بكفاءة.
  - يطبقون ما يتعلمونه في الحياة بطريقة سهلة.
  - يثقون في نتائجهم التي حصلوا عليها.
- وفي ظل المعايير المهنية المعاصرة ظهرت مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها في المعلم، حيث قدّم الاتحاد العام لتقويم وتنمية المعلم الجديد بأمريكا ( INTASC. 2005 ) عدة معايير مهنية لإعداد المعلم وتنميته بشريا، والتي تضمنت المجالات التالية :

- **معرفة المحتوى:** يتمكن المعلم من المادة العلمية التي يدرسها.
- **تعلم ونمو الطالب:** يراعي المعلم تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية للطلاب.
- **تنوع الطلاب:** يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب وأساليب تعلمهم.
- **تعدد استراتيجيات التدريس:** يستخدم المعلم استراتيجيات تدريسية عديدة وغير تقليدية وتتماشى مع طبيعة المادة التعليمية.
- **بيئة التعلم:** يخلق المعلم بيئة تعلم فعالة وإيجابية.
- **الاتصال:** يستخدم المعلم وسائل الاتصال اللفظية وغير اللفظية، لتحقيق التفاعل النشط في الفصل.
- **تخطيط المنهج:** يخطط المعلم للتدريس ضوء أهداف المنهج واحتياجات الطلاب والمجتمع وطبيعة المادة التعليمية.
- **التقييم:** يستخدم المعلم أساليب تقييم متنوعة ومبتكرة.
- **الممارسات التأملية:** يسعى المعلم لتطوير وتنمية أدائه المهني بشكل مستمر.
- **الاندماج المجتمعي:** يدعم المعلم علاقته بالطلاب والزملاء والرؤساء والآباء.

كما حدد المجلس الوطني للمعايير المهنية في التدريس (NBPTS) بالولايات المتحدة الأمريكية خمسة معايير رئيسية للإعداد المهني الجيد للمعلم، هي (United Nations, 2017):

- التزام المعلمين للطلاب وتعلمهم.
- معرفة المعلمين بالمادة التي يدرسونها ومعرفة كيفية تدريسها للطلاب.
- مسؤولية المعلمين عن إدارة وتوجيه تعلم الطلاب.
- يفكر المعلمون في ممارساتهم بشكل منظم ويتعلمون من خبراتهم.
- المعلمون أعضاء في مجتمع التعلم.

وفى ولاية نيويورك تم تحديد ثمانية معايير لجودة التدريس، وذلك في سبتمبر عام (٢٠١١)، تضمن كل معيار من هذه المعايير مجموعة من مؤشرات الأداء للمعلمين، وهذه المعايير تمثلت في (NYSTS. 2011):

- المعرفة بالطلاب وتعلمهم.
- معرفة المحتوى والتخطيط التعليمي.
- الممارسة التعليمية.
- بيئة التعلم.
- تقويم تعلم الطلاب.
- المسؤوليات المهنية والتعاون.
- النمو المهني.

وفي أبريل ٢٠١٣ وضعت هيئات ومنظمات التعليم الوطنية لتقييم ودعم المعلم (TASC) عشرة معايير للتدريس الفعال، وليس للمعلم المبتدئ فقط، وإنما تؤخذ كمورد للتنمية البشرية المستدامة، هذه المعايير انقسمت إلى أربعة مجالات: الأول: المتعلم والتعلم: ويتضمن ثلاثة معايير، تنمية المتعلم، تنويع التعلم، وبيئة التعلم. الثاني: المحتوى: ويتضمن معيارين، معرفة المحتوى، تطبيق المحتوى. الثالث: الممارسة التعليمية: ويتضمن التقييم، تخطيط التدريس، الإستراتيجيات التعليمية، والرابع: المسؤولية المهنية: ويتضمن معيارين، التعلم المهني والممارسة الأخلاقية، القيادة والتعاون (Council of Chief State School Officers, 2013).

وفى المملكة المتحدة، وضع قسم التربية معايير للمعلمين لتقييم جميع المتدربين للحصول على رتبة المعلم المؤهل. وتؤكد ديباجة هذه المعايير أن المعلمين يجب أن يجعلوا

تعليم تلاميذهم هو اهتمامهم الأول، ويكونوا محاسبين عن تحقيق أعلى المعايير الممكنة في العمل والإجراءات. ويجب أن يعمل المعلمون بمصداقية ونزاهة، ويملكون معرفة قوية بتخصصاتهم، والحفاظ على معارفهم ومهاراتهم محدثة وعصرية، ولديهم القدرة على نقد أنفسهم نقداً ذاتياً، وإقامة علاقات مهنية إيجابية، والعمل مع أولياء الأمور لتحقيق أفضل مصالح تلاميذهم. وتمثلت هذه المعايير، في الآتي (Department of Education, 2013):

- وضع التوقعات العليا التي تحفز وتثير دافعية الطلاب وتتحداهم.
- التقدم الإيجابي ومخرجات تعلم الطلاب.
- التمكن من المادة والمنهج.
- تخطيط وتدرس دروس معدة ومنظمة جيداً.
- تكييف التدريس بما يتلاءم مع قدرات واحتياجات الطلاب.
- الاستفادة الدقيقة والمثمرة من التقويم.
- إدارة السلوك بفاعلية للمحافظة على بيئة تعلم جيدة وآمنة.

وانسجاماً مع التوجهات العالمية نحو الاهتمام بالتنمية البشرية المبنية على المعايير حددت معايير الهيئة القومية للاعتماد وضمان الجودة بمصر ثمانية عشر معياراً في مجال المعلم، كما يلي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩) :

### المجال الأول: مجال التخطيط:

- تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.
- التخطيط لأهداف كبرى وليس لمعلومات تفصيلية.
- تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة.

### المجال الثاني: مجال استراتيجيات التعلم وإدارة الفصل:

- استخدام استراتيجيات تعليمية استجابة لاحتياجات التلاميذ.
- تيسير خبرات التعلم الفعال.
- إشراك التلاميذ في حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي.
- توفير مناخ ميسر للعدالة.
- الاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين.
- إدارة وقت التعلم بكفاءة والحد من الوقت الفاقد.

**المجال الثالث : مجال المادة العلمية :**

- التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها
- التمكن من طرق البحث في المادة العلمية.
- تمكن المعلم من تكامل مادته العلمية مع المواد الأخرى.
- القدرة على إنتاج المعرفة

**المجال الرابع: مجال التقويم:**

- التقويم الذاتي.
- تقويم التلاميذ.
- التغذية الراجعة.

**المجال الخامس: مجال مهنية المعلم:**

- أخلاقيات المهنة.
- التنمية المهنية.

وبالنظر لهذه المعايير يتضح مدى أهميتها؛ لتوجيه الممارسات المهنية للمعلمين من جهة، وكذلك أهميتها في تقويم الأداء وارتباطها أيضاً بالتنمية البشرية للطالب المعلم من جهة أخرى، وأهمية تعلم المعلم وتطوره المستمر في سبيل الإعداد المهني وأهليته بالبقاء في المهنة ومزاوتها (أحمد محمد الزائدي، وأشرف السعيد أحمد، ٢٠١٥).

ومن خلال تحليل المعايير السابق عرضها تتضح العديد من المتطلبات التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار عند بناء معايير التنمية البشرية للطالب المعلم. ومن هذه المتطلبات ما يتعلق بالمجال المعرفي لتخصص المعلم ، حيث يجب أن يكون المعلم على دراية بمحتوى المادة العلمية التي يدرسها والمفاهيم ذات الصلة بها ، والصلات الوثيقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى ؛ حتى يتمكن من تقديم معلومات ذات معنى للطلاب ، مع التركيز على الجوانب التطبيقية من هذه المعارف.

وتأسيساً على كل ما سبق تقترح الدراسة الراهنة معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم بكليات التربية وفق ما يلي:

- **المعيار الأول:** يلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي شاملةً خصائص العلم ومبادئه ومفاهيمه، ويتقن المنهج الدراسي وأسس وعناصره بما يمكنه من التعامل معه بصورة تحقق الأهداف التعليمية.



- **المعيار الثاني:** يخطط دروسه بطريقة علمية.
- **المعيار الثالث:** يوظف طرائق وأساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم، وتحقق أهدافها.
- **المعيار الرابع:** يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم.
- **المعيار الخامس:** يشرك طلابه في عملية التعلم عن طريق إثارة الانتباه والدافعية لديهم.
- **المعيار السادس:** يعمل على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة.
- **المعيار السابع:** يدير الصف الدراسي وينظم ويرتب عناصره ويعالج الأخطاء فيه بطريقة تساعد على زيادة تحصيل المتعلمين وتنمية ذواتهم.
- **المعيار الثامن:** يعد الوسائل والتقنيات التعليمية ويستخدمها في دروسه فيزيد من فاعلية التعلم.
- **المعيار التاسع:** يقوم التعلم لدى المتعلمين باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة في القياس والتقويم التربوي.
- **المعيار العاشر:** يسهم بإيجابية في الأنشطة المتنوعة التي تنفذها المدرسة.
- **المعيار الحادي عشر:** يتعاون مع العاملين في المدرسة من إدارة المدرسة والزملاء والمشرف التربوي بما يحقق روح الفريق.
- **المعيار الثاني عشر:** يعمل على تطوير نفسه مهنيًا.

### إجراءات الدراسة الميدانية:

لتطبيق الدراسة الميدانية قام الباحثان بمجموعة من الإجراءات، وهي على النحو التالي:

#### تحديد أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية والموجهة إلى عينة

الدراسة من الطلبة المعلمين بكليتي التربية بجامعة بني سويف والسادات:

س١: ما الترتيب المناسب لمعايير التنمية البشرية من وجهة نظرك؟

س٢: ما درجة توفر مؤشرات كل معيار من المعايير لديك؟

س٣: ما الترتيب المناسب لمؤشرات كل معيار من وجهة نظرك؟

## تحديد مجتمع الدراسة وعينته :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية عام وطفولة وتعليم أساسي ، بجامعتي أسيوط والسادات ؛ كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والذي بلغ إجماليه (٣٤٥٠) طالبا وطالبة في جامعة السادات ، و(٤٥٦٤) طالبا وطالبة في جامعة أسيوط فبلغ إجمالي المجتمع الأصلي (٨٠١٤) طالبا وطالبة ، وتم توزيع (٥٢٠) استبانة على أفراد العينة ، عاد منها (٤٧٦) استبانة ، وكان الصالح منها لأغراض البحث العلمي (٤١٥) استبانة ، والجدول (١) التالي يبين توزيع أفراد العينة :

## جدول (١)

## توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

م	متغيرات الدراسة	العدد	النسبة %
١	التربية عام	١٥٥	٣٧,٣
	طفولة	١١٢	٢٧
	تعليم أساسي	١٤٨	٣٥,٧
٢	الثالثة	٢٠٠	٤٨,٢
	الرابعة	٢١٥	٥١,٨
٣	ذكر	٨٦	٢٠,٧
	أنثى	٣٢٩	٧٩,٣
	الإجمالي	٤١٥	١٠٠

على ضوء الجدول (١) السابق يتضح وجود غلبة فيما يتعلق بتمثيل فئة الإناث عن فئة الذكور في متغير الجنس ، ويعود ذلك لكثرة الملتحقات من البنات بكلية التربية وأقسامها ، كما يتضح زيادة أفراد العينة من الفرقة الرابعة عنها في الفرقة الثالثة ؛ ربما لأن طلاب الفرقة الرابعة باتوا الأقرب نحو الممارسة الفعلية لمهنة التدريس ، كما أنهم نالوا قسطا أكبر من البرامج التعليمية والتربية العملي.

## إعداد أداة الدراسة :

قام الباحثان ببناء وتطوير استبانة بغية تعرّف واقع الإعداد المهني للطلاب المعلم بجامعتي أسيوط والسادات في ضوء معايير التنمية البشرية، من وجهة نظر الطلبة/المعلمين

بكلية التربية عام وطفولة وتعليم أساسي، من خلال دراسة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وكل ما له صلة بموضوع إعداد الطالب/ المعلم، وتكونت الاستبانة من جزأين: الأول شمل البيانات الأساسية كالاسم (اختياري)، الفرقة الدراسية، الكلية، الجنس. والثاني شمل معايير الاستبانة ومؤشراتها، والتي تم توجيهها لعينة الدراسة حول واقع الإعداد المهني لدى الطالب المعلم بجامعة أسبوط والسادات في ضوء معايير التنمية البشرية، وأمام كل عبارة ثلاثة مستويات تقيس درجة توافر معايير الاستبانة لدى أفراد العينة، وهي: متوفر (ثلاث درجات)، متوفر إلى حد ما (درجتان)، غير متوفر (درجة)، وقد بلغ عدد مؤشرات الاستبانة في الصورة الأولية (٩٥) مؤشرا تم تقسيمها على ثلاثة عشر معيارا هي: الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص العلمي وشمل (٥) مؤشرات - التخطيط للدرس وشمل (٩) مؤشرات - تقديم المحتوى التدريسي وشمل (٨) مؤشرات - توظيف طرائق التدريس وشمل (٨) مؤشرات - مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي وشمل (٥) مؤشرات - إثارة الانتباه والدافعية وشمل (٧) مؤشرات - تنمية شخصية الطالب وشمل (٩) مؤشرات - إدارة الصف الدراسي وشمل (٧) مؤشرات - الوسائل والتقنيات التعليمية وشمل (٩) مؤشرات - التقييم والتقويم وشمل (٨) مؤشرات - الأنشطة المدرسية وشمل (٨) مؤشرات - متطلبات ممارسة المهنة وشمل (٦) مؤشرات - التنمية المهنية الذاتية وشمل (٦) مؤشرات".

### صدق أداة الدراسة:

ثمة طرق كثيرة لقياس صدق الأداة، إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت في حسابه على الطريقة الآتية:

### صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:

حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على (١٠) من السادة الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بعدد من كليات التربية، لإبداء الرأي حول موافقتهم على معايير ومؤشرات الاستبانة ومعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة المؤشرات لمعايير وموضوع الدراسة، ومدى وضوح ودقة صياغة المؤشرات وسلامتها لغويا، وحذف وتعديل وإضافة المؤشرات المطلوبة، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة الاستبانة في صورتها النهائية، فبلغ عدد مؤشرات (٨٢) مؤشرا، تم تقسيمها إلى (١٢) معيارا، بعد حذف المعيار الثالث لأنه متضمن في باقي المعايير.

## ثبات أداة الدراسة :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test - Re- test)، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (٥٨) من الطلبة المعلمين بالجامعتين محل الدراسة، ثم تم إعادة التطبيق بعد أسبوعين على نفس المجموعة وغاب (٤) منهم، وبذلك بلغ العدد (٥٤)، وبذلك حصل كل فرد على درجة في المرة الأولى للاختبار ودرجة في المرة الثانية للاختبار، وبرصد الدرجات تم حساب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية فكانت نتائج الارتباط كما هو بالجدول (٢) التالي:

## جدول (٢)

يبين قيم معامل الثبات بين درجات التطبيق أول للاستبانة ودرجات التطبيق الثاني لها

إدارة الصف	شخصية الطالب	إثارة الانتباه	مهارات اتصال	طرائق التدريس	التخطيط للدرس	الإلمام بمعارف التخصص	المعيار
٠,٨٨ **	**٠,٨٦	**٠,٨٧	**٠,٧٩	**٠,٧٨	**٠,٧٧	**٠,٧٢	معامل الارتباط
	المجموع	التنمية الذاتية	متطلبات ممارسة المهنة	أنشطة مدرسية	التقييم والتقويم	الوسائل والتقنيات	المعيار
	**٠,٨٤	**٠,٧٧	**٠,٧٩	**٠,٨٦	**٠,٦٩	**٠,٧٥	معامل الارتباط

وعلى ضوء الجدول (٢) السابق يتضح أن معامل الثبات قد تراوحت بين ٠,٦٩ و ٠,٨٨، وجميع هذه القيم داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) \* \* وهو معامل ثبات ملائم يمكننا من الوثوق بالاستبانة عند التطبيق.

## الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

استخدمت الدراسة أحد أهم وأشمل وأكثر البرامج الإحصائية شيوعاً وهو برنامج ال SPSS أو (Statistical package for social sciences) "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها، بالإضافة الى المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدم الباحثان في تحليل البيانات بعض الأساليب الإحصائية ومنها:

١- الوسط الحسابي: يعتبر المتوسط من أهم وأفضل مقاييس النزعة المركزية ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً في التحليل الإحصائي وذلك لما يتمتع به من خصائص وصفات إحصائية جيدة. ولإيجاد المتوسط على أنه مجموع القيم مقسوماً على عددها، يحسب الوسط الحسابي رياضياً بجمع قيم عناصر المجموعة المراد إيجاد وسطها، ويقسم المجموع على عدد العناصر.

$$\bar{x} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i = \frac{1}{n} (x_1 + \dots + x_n).$$

٢- الوزن النسبي: ويتم حساب الوزن النسبي للعبارة للتعرف على الأهمية النسبية لها بالنسبة للمحور الخاص بها وذلك لترتيب العبارات وفقا للأهمية النسبية لهم ، يتم حساب الوزن النسبي للعبارة من المعادلة :

$$٥ ك١ + ٤ ك٢ + ٣ ك٣ + ٢ ك٤ + ١ ك٥ = \text{على } ٥ ن$$

حيث : ك١ = عدد التكرارات (دائما) ك٢ = عدد التكرارات (غالبا) ك٣ = عدد التكرارات ( أحيانا)

ك٤ = عدد التكرارات (قليلًا) ك٥ = عدد التكرارات (نادرا)

ن = عدد أفراد العينة.

### نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

فيما يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية وذلك بعد تطبيق أداة الدراسة ومعالجة البيانات إحصائيا، حيث تسعى الدراسة إلى تعرف واقع الإعداد المهني لدى الطالب المعلم بجامعة أسيوط والسادات من وجهة نظره في ضوء معايير التنمية البشرية، وذلك من خلال ترتيب معايير أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة، ثم ترتيب مؤشرات كل معيار، وهو ما توضحه الجداول التالية:

#### جدول (٣)

ترتيب معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم من وجهة نظر عينة الدراسة

م	المعيار	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص	٥	٢,٢٢	الثاني
٢	التقييم والتقييم	٩	١,٩٨	الحادي عشر
٣	توظيف طرائق التدريس	٦	٢,١٩	الرابع
٤	مهارات الاتصال اللفظي	٥	١,٨٩	الثاني عشر
٥	إثارة الانتباه والدافعية	٧	٢,١٦	الخامس
٦	تنمية شخصية الطالب	٩	٢,٠٨	الثامن
٧	إدارة الصف الدراسي	٧	٢,٠٩	السابع
٨	الوسائل والتقنيات التعليمية	٧	٢	العاشر
٩	التخطيط للدرس	٨	٢,٣٥	الأول
١٠	الأنشطة المدرسية	٧	٢,١٤	السادس
١١	متطلبات ممارسة المهنة	٦	٢,٢١	الثالث
١٢	التنمية المهنية الذاتية	٦	٢,٠١	التاسع
	الإجمالي	٨٢	٢٥,٢	

يتضح من الجدول (٣) السابق أن متوسط درجات أفراد العينة حول درجة تحقق معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم قد بلغ ٢٥,٣ ومقارنة بالمعايير التي استندت إليها الدراسة<sup>(\*)</sup> يتضح أنها تقع في نطاق الوزن النسبي للاستجابة المتوسطة والذي يتراوح بين ما بين (٢٠,٠٤ إلى أقل من ٢٨,٠٨)<sup>٢</sup> أي أن الجامعتين موضع الدراسة تحققان معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم بدرجة متوسطة من وجه نظر أفراد العينة من الطلبة المعلمين ، وهي نتيجة تبدو متوافقة إلى حد كبير مع الواقع الفعلي الممارس والمعاش ؛ حيث ارتفاع نسبة أعداد الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس ، الأمر الذي يتعارض وتوصيات "مؤتمر استراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي في الجامعات المصرية ٢٠١٣ / ٢٠١٤"، والتي منها خفض معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي العام طبقاً للقدرات الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ، إلزام الجامعات الحكومية بتأسيس جمعيات لإنشاء جامعة أهلية في نطاق كل جامعة حكومية لإتاحة فرص تعليم ترتبط بحاجة سوق العمل وتوجه الخريجين لريادة الأعمال. ولعل هذا الارتفاع في الأعداد يؤثر سلباً على الجانب العملي مما يؤثر على مستوى الخريجين ، كذلك فإن ضعف الصلة بين الجامعتين محل الدراسة ومؤسسات المجتمع المختلفة يجعلهما بعيدتين عن حاجات المجتمع وقضاياها ، الأمر الذي يقوي اقتراح الدراسة الراهنة بوجود مكتب للاتصال المجتمعي داخل كل جامعة على غرار مكتب الاتصال السياسي الموجود بالوزارات. وهو ما يتفق وتوصيات دراسة "بوشيت ٢٠٠٨" والتي أوصت بإنشاء مركز للإنشاء والتوجيه في الكلية وتعزيزه بذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس. كذلك ربما تعود هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بالمكتبات

الجامعية وتزويدها بالمراجع الحديثة والعمل على جعلها جاذبة للطلاب، فقد ذكر بعض أفراد العينة أنهم لم يدخلوا المكتبة إلا مرات معدودة؛ فهي لا تفي باحتياجاتهم والبحث فيها يحتاج إلى وقت وجهد كبير بعكس محركات البحث على الإنترنت. كذلك ضعف التواصل بين

(\*) اعتمدت الدراسة على المعايير الآتية للحكم على درجة تحقق معايير التنمية البشرية المتعلقة بالإعداد المهني للطالب المعلم بأن يتم ضرب بداية ونهاية كل فئة من الفئات كالتالي : (من ١ إلى أقل من ١,٦٧ ضعيفة) (من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤ متوسطة) (من ٢,٣٤ إلى أقل من ٣ مرتفعة) في عدد المعايير، فتكون كالتالي : من ١٢ إلى أقل من ٢٠,٠٤ تتحقق بدرجة ضعيفة / من ٢٠,٠٤ إلى أقل من ٢٨,٠٨ تتحقق بدرجة متوسطة / من ٢٨,٠٨ إلى أقل من ٣٦ تتحقق بدرجة مرتفعة .

هيئة التدريس والطلاب وهو ما يتفق وتوصيات دراسة " نواف الظفيري ومحمد سعد الدين بيان ٢٠١٤ " والتي أوصت بتنظيم لقاءات جماعية بين عمادة الكليات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب إعطاء الفرصة في المناقشة وإبداء الرأي حول دراستهم. إضافة إلى أن المناهج والمقررات الجامعية تعاني من ضعف المقررات التي تختص بمهارات التواصل اللفظي ، كما أن الطرق المستخدمة في التقويم يغلب عليها التقليدية والنمطية ، مع ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية ، فضلا عن ضعف خدمات المرافق ، وقلة الموارد والإمكانات المادية. وهو ما يتفق ونتائج دراسة " القطب ومعوذ ٢٠٠٧ " من أن مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر على التحصيل العلمي لطلاب الجامعة.

▪ كما يتضح من الجدول (٣) السابق أيضا أن معيار "التخطيط للدرس" قد احتل المرتبة الأولى فيما يتعلق بترتيب معايير أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره ( ٢,٣٥). وقد يعود ذلك إلى أن ثمة جهودا حقيقية تبذلها الجامعتان لتجويد مخرجات هذه العملية ، كذلك يمكن تفسير ذلك بأنه أمر طبيعي في سياق حرص الطالب المعلم على الاهتمام بعنصر التخطيط عند إعداد الدرس . وإلا فإنه سيجد نفسه في حجرة الدرس مشتت الفكر مفرق النفس لا يدري بماذا يبدأ ، ولا كيف سينهي درسه. وهذه النتيجة تتفق ونتائج دراسة " أنوار المصري ٢٠١٤ " والتي أكدت على أهمية التخطيط للدرس عند إعداد الطالب المعلم.

▪ في حين جاء معيار " الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص " في المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب معايير الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط قدره ( ٢,٢٢). وهو ما يمكن تفسيره في ظل حرص كليات التربية عموما على إكساب أبنائها المعارف الرئيسة للتخصص في المقام الأول ، كما أن الطالب المعلم كثيرا ما يقارن نفسه بطالب كليات الآداب وكليات العلوم في الكم المعرفي في التخصص. وهو الأمر الذي يعزز النتيجة السابقة والمتمثلة في احتلال معيار التخطيط للدرس المرتبة الأولى من وجهة نظر العينة حيث يرون في ذلك المعيار تميزا على طلاب كليات الآداب وكليات العلوم.

▪ وفي المرتبة الأخيرة جاء معيار " مهارات الاتصال اللفظي " بمتوسط قدره (١,٨٩) وذلك

من وجهة نظر العينة. وهو الأمر الذي يمكن تبريره في ظل الأعداد الضخمة للطلاب بكليات التربية لدرجة تصل إلى عدم استيعاب المدرج للطلبة ، الأمر الذي يعوق حدوث التواصل اللفظي بين الطالب المعلم وأستاذه الجامعي ، فكيف إذا يتعلم مهارات التواصل اللفظي ويتقنها ؟ فضلا عن أننا أصبحنا نعيش في مجتمع يغلب عليه غياب التواصل اللفظي بين الأفراد حتى داخل الأسرة الواحدة ؛ بسبب انشغال الجميع بالهاتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي ، فالكثيرون متقاربون جسديا ، متباعدون ذهنيا ونفسيا. أما ما يتعلق بترتيب مؤشرات كل معيار من معايير الأداة فالجداول التالية توضح ذلك.

## جدول (٤)

ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :	م
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١	٠,٩٢	٢,٨١	٦,٣	٢٦	٦,٣	٢٦	٨٧,٤	٣٦٣	أحدد المحتوى الذي أقوم بتدريسه	١
٤	٠,٦٦	١,٩٨	٣٦,٤	١٥١	٢٨,٩	١٢٠	٣٤,٧	١٤٤	أفهم أولويات المنهج الدراسي على مستوى المرحلة التعليمية	٢
٥	٠,٦٣	١,٨٩	٤١,٩	١٧٤	٢٦,٦	١١٠	٣١,٥	١٣١	أربط المحتوى بتوقعات الحياة والفرص الوظيفية ذات الصلة	٣
٢	٠,٨٠	٢,٢٦	١٨	٧٥	٢٣,٧	٩٨	٥٨,٣	٢٤٢	أحدد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين	٤
٣	٠,٧٢	٢,١٧	٦,٣	٢٦	٦٩,٧	٢٨٩	٢٤	١٠٠	أستخدم معارف ومهاراتي في التخطيط لعملية التدريس	٥

## جدول (٥)

مستويات معيار الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص

النسبة %	التكرار	المستوى
٢١,٨	٩٠	منخفض
٣١	١٢٩	متوسط
٤٧,٢	١٩٦	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع



يتضح من الجدول (٥) السابق أنه قد تم تقسيم معيار الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص إلى ثلاثة مستويات ( مرتفع – متوسط – منخفض ) وتبين أن ٤٧,٢% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع، بينما يقع ٣١% في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٢١,٨% من العينة ، وتُبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة يلمون بالمعارف اللازمة للتخصص بدرجة مرتفعة ؛ وقد يرجع ذلك إلى المسؤولية الفردية والجماعية التي يشعر بها الجميع تجاه معرفة وإتقان المقررات الدراسية الواجبة ، كما تعكس هذه النتيجة الحرص على الجانب المعرفي الذي ساعد بدوره على اكتساب المعرفة بصورة وظيفية.

كذلك على ضوء الجدول (٤) السابق يتضح أن مؤشرات معيار الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (١) والذي ينص على (أحدد المحتوى الذي أقوم بتدريسه ) في المرتبة الأولى ، بمتوسط حسابي قدره (٢,٨١) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن أول مهارة يتعلمها ويسعى إليها الطالب المعلم أثناء التربية العملية هي كيفية تحديد الجزء الذي سيقوم بتدريسه للتلاميذ.

وقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " أحدد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٦) وهي نتيجة قد تكون غير مقبولة ؛ لأن تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين أمر يصعب على المعلم الذي أمضى سنوات بالخدمة ، فما بالك بالطالب المعلم ؟ وقد يعود ذلك إلى عصر المعرفة المفتوح حيث قام كل فرد بالمشاركة بالناقشات المثارة في مختلف ميادين الحياة ، الأمر الذي دفع أفراد العينة إلى التنبؤ - سواء أكان ذلك التنبؤ عن وعي أم لا - بالقدرة على تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين.

بينما جاء المؤشر (٣) والذي ينص على " أربط المحتوى بتوقعات الحياة والفرص الوظيفية ذات الصلة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٨٩) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن المحتوى التعليمي المقدم في مجمله لا يعبر عن توقعات الحياة ولا سوق العمل والفرص الوظيفية. وهذا يتفق ونتائج دراسة "عبد المجيد عيساني ٢٠١٨" والتي ذكرت أن المحتوى التعليمي المقدم للطلاب الجامعيين لا يحقق الأهداف المرجوة منه.

## جدول (٦)

ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار التقييم والتقويم من وجهة نظر العينة

م	المؤشرات لدي القدرة على أن	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
١	ألتزم في أهداف الدرس بالمنهج الدراسي	٢٠٠	٤٨	١١٢	٢٧	١٠٣	٢٥	٢
٢	أستطيع إدارة الوقت لتغطية المنهج	٧٩	١٩	١١٠	٢٦,٥	٢٢٦	٥٤,٥	٨
٣	أعد أهداف تعليمية متنوعة	١٤٠	٣٣,٧	١٣٠	٣١,٣	١٤٥	٣٥	٦
٤	أحلل المحتوى التعليمي	٦٥	١٥,٧	١٣٤	٣٢,٣	٢١٦	٥٢	٩
٥	أحدد مخرجات التعلم الموجودة في الدرس	٢١٠	٥٠,٦	١٧٢	٤١,٤	٣٣	٨	١
٦	أختار الوسائل التعليمية المناسبة	١٥٠	٣٦,٢	١٣٠	٣١,٣	١٣٥	٣٢,٥	٣
٧	أحدد استراتيجيات التدريس الملائمة للدرس	١٠٧	٢٥,٨	٢٠٣	٤٩	١٠٥	٢٥,٣	٥
٨	أحدد الأنشطة التعليمية المناسبة للدرس	١١٤	٢٧,٥	١٩٣	٤٦,٥	١٠٨	٢٦	٤
٩	أحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس	١٢٠	٢٩	١٤٩	٣٦	١٤٦	٣٥	٧

## جدول (٧)

مستويات معيار التقييم والتقويم

المستوى	التكرار	النسبة %
منخفض	١٣٦	٣٢,٨
متوسط	١٤٨	٣٥,٧
مرتفع	١٣١	٣١,٥
المجموع	٤١٥	١٠٠

يتضح من جدول (٧) السابق أنه قد تم تقسيم معيار التقييم والتقويم إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣١,٥ % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع ، بينما يقع ٣٥,٧ % في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من

٣٢,٨ % من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديهم القدرة على القيام بالتقييم والتقويم لتلاميذهم بصورة متوسطة ؛ وربما يرجع ذلك إلى أسباب عدة منها ضعف الاهتمام باختيار وتطوير أدوات التقويم المناسبة للغرض من التقويم ، فربما كان هناك أكثر من أداة تتناسب الغرض ، ولكن المهم اختيار الأنسب الذي يوفر درجة عالية من الدقة والصدق والموضوعية. كما أن التقويم بشكله الحالي يركز على الحانب المعرفي دون التركيز على جوانب أخرى مهمة في تكوين شخصية المتعلم، سواء كانت مهاراتية أو ترتبط بالمحيط الخارجي.

كذلك على ضوء الجدول (٦) السابق يتضح أن مؤشرات معيار التقييم والتقويم قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على " **أحدد مخرجات التعلم الموجودة في الدرس** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٢) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن الطالب المعلم أثناء التربية العملي يتم التركيز معه أكثر على كيفية الإعداد وتحديد مخرجات التعلم الأمر الذي يجعله على دراية به.

وقد جاء المؤشر (١) والذي ينص على " **ألتزم في أهداف الدرس بالمنهج الدراسي** " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٣) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن الطالب المعلم في هذه الفترة فترة التربية العملي غالبا ما يحدد هدفا أو هدفين فقط يسعى لإنجازهما في الوقت المحدد له أثناء التدريب في حجرة الدرس ، ويكون ملتزما بتلك الأهداف التي ظل طيلة الوقت يجهز لها لدرجة أن بعض أفراد العينة ذكر أنه لا ينام الليلة التي تسبق ذهابه للتربية العملي. بينما جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " **أحلل المحتوى التعليمي** " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٦٣) وقد يرجع ذلك لصعوبة تحليل المحتوى التعليمي ، وقد يعود لبعض القصور في المهارات العليا والكفاءة لدى الطالب المعلم ؛ حيث إن الاهتمام في سنوات الدراسة بالكلية كان منصبا بدرجة كبيرة حول المعارف والمهارات الأكاديمية والتي توهم الطلاب للنجاح فظي المقام الأول. وهذا يتفق وتوصيات دراسة " أحمد القواسمة ٢٠١٣ " والتي أوصت بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على ممارسة جميع أنواع وأنماط التفكير. وبناء برامج خاصة لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب. والعمل على معالجة أنماط التفكير التقليدية عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

## جدول (٨)

ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار توظيف طرائق التدريس لتحقيق أهداف التعلم من وجهة نظر العينة

م	المؤشرات لدي القدرة على أن :	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار			
١	أستخدم استراتيجيات التدريس التي تدعم التفكير الناقد وحل المشكلات	٤٨,٤	١٥٢	٣٦,٦	٦٢	١٥	٦٢	٢,٣٢	٠,٧٧	٣
٢	أقدم استراتيجيات تدريس تلائم الأهداف التدريسية	٤٨,٢	١٦٦	٤٠	٤٩	١١,٨	٤٩	٢,٣٦	٠,٧٨	٢
٣	أمارس التعليم بالمجموعات عند تنفيذ المهام التعليمية	٥٢,٧	١٤٤	٣٤,٧	٥٢	١٢,٦	٥٢	٢,٤٠	٠,٨٠	١
٤	أوظف استراتيجيات تعليمية فعالة ومناسبة لطبيعة الدرس	٣٣,٢	١٣٨	٣٥	١٣٢	٣١,٨	١٣٢	٢,٠١	٠,٦٥	٥
٥	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تطبيق الإستراتيجية	٢٨	١١٦	٤٨,٢	٩٩	٢٣,٨	٩٩	٢,٠٤	٠,٦٨	٤
٦	أستخدم استراتيجيات تدريس تناسب الزمن المخصص للدرس	٢٨	١١٦	٤٨,٢	٩٩	٢٣,٨	٩٩	٢,٠٤	٠,٦٨	٤

## جدول (٩)

مستويات معيار توظيف طرائق التدريس لتحقيق أهداف التعلم

المستوى	التكرار	النسبة %
منخفض	٨٢	١٩,٨
متوسط	١٦٨	٤٠,٥
مرتفع	١٦٥	٣٩,٧
المجموع	٤١٥	١٠٠

يتضح من جدول (٩) السابق أنه قد تم تقسيم معيار توظيف طرائق التدريس لتحقيق أهداف التعلم إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣٩,٧ % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع ، بينما يقع ٤٠,٤ % في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من ١٩,٨ % من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على توظيف طرائق التدريس لتحقيق أهداف التعلم بدرجة متوسطة ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف وقلة الوسائل التعليمية الحديثة التي يستلزمها التعلم والتعليم بالجامعات محل الدراسة. فضلا عن عدم كفاية أجهزة الكمبيوتر ، وضعف في خدمات الإنترنت في الجامعتين ، كذلك ضعف انتماء بعض الطلاب المعلمين إلى مهنة المعلم ، ونظرتهم غير الإيجابية لمهنة التعليم فلا يسعون إلى ابتكار وسائل تعليمية حديثة بل يعملون بمبدأ : وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه.

كذلك على ضوء الجدول (٨) السابق يتضح أن مؤشرات معيار توظيف طرائق التدريس لتحقيق أهداف التعلم قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (٣) والذي ينص على " أمارس التعليم بالمجموعات عند تنفيذ المهام التعليمية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٠) وهي نتيجة تتفق وما ذكره " محمد البغدادي ٢٠٠٥ " من أن التعلم التعاوني وبالمجموعات لاقى من اهتمام متزايد من منتصف القرن الماضي حتى وقتنا الحاضر، بل إن بعض الجامعات المتقدمة أنشأت مراكز متخصصة لدراسة التعلم التعاوني ، والسبب في ذلك قد يعود إلى أهميته في تطوير كثير من أوجه النمو المختلفة لدى الطلاب.

وقد جاء المؤشر (٢) والذي ينص على " أقدم استراتيجيات تدريس تلاءم الأهداف التدريسية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٦) وهي نتيجة مقبولة تعكس حرص الجامعتين محل الدراسة على أن يواكب الطالب المعلم المتغيرات السريعة التي تواجهها المجتمعات على الأصعدة كافة.

بينما جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " أوظف استراتيجيات تعليمية فعالة ومناسبة لطبيعة الدرس " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢,٠١) وهي نتيجة تعبر عن تأهيل وإعداد لا يرتبط بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، كما قد يرجع إلى افتقارهم للخبرة والوعي الإلكتروني اللازمان لمواكبة مستجدات العصر.

#### جدول (١٠)

#### ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي من وجهة نظر العينة

م	المؤشرات لدي القدرة على أن :	متوفر		إلى حد ما		غير متوفر		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار			
١	أستخدم التواصل الكتابي المناسب للدقيق مع الطلاب.	٤٦,٧	١٩٤	٣٥,٦	١٤٨	١٧,٦	٧٣	٢,٢٩	٠,٨٢	١
٢	أطبق برامج علاجية للطلاب ذوي صعوبات التعلم	٢١	٨٧	٣٢,٥	١٣٥	٤٦,٥	١٩٣	١,٧٤	٠,٥٨	٤
٣	أتحدث باللغة العربية الفصحى التي يفهمها المتعلمين	٢٤,٨	١٠٣	٢٨	١١٦	٤٧,٢	١٩٦	١,٧٧	٠,٥٩	٣
٤	ألتزم بحسن الإلقاء وتنويعه بما يتناسب مع الموقف التعليمي	٤٨,٢	٢٠٠	٢٦,٥	١١٠	٢٥,٣	١٠٥	٢,٢٢	٠,٧٤	٢
٥	أنوع في أساليب تقديم المحتوى العلمي بالرسوم والبيانات وغيرها	٢٢,٤	٩٣	٢٤,٣	١٠١	٥٣,٣	٢٢١	١,٤٥	٠,٥٦	٥

## جدول (١١)

## مستويات معيار مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي

النسبة %	التكرار	المستوى
٣٨	١٥٨	منخفض
٢٩,٤	١٢٢	متوسط
٣٢,٦	١٣٥	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (١١) السابق أنه قد تم تقسيم معيار مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣٢,٦% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع ، بينما يقع ٢٩,٤% في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٣٨% من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي بدرجة ضعيفة ؛ وربما يعود ذلك إلى ضعف إعداد الجامعتين محل الدراسة للطالب المعلم على استخدام تلك المهارات مثل اللفظ المناسب في المكان المناسب الذي بغيابه يحدث سوء الفهم ، فكثير من الأفراد تكون فكرتهم إيجابية لكنهم لا يتمكنون من التعبير عنها لفظياً بشكل سليم ، مما يؤدي إلى إعاقة فهم الآخرين لها.

وربما تعود النتيجة السابقة إلى عدم مراعاة الجامعتين محل الدراسة لمهارة اختلاف نبرة الصوت؛ حيث تختلف باختلاف الثقافات ، فهناك ثقافات تتقبل الصوت المرتفع ، بينما في ثقافات أخرى يُعدّ إهانة وعدم احترام ، وقد يعود ذلك إلى تلقي الطالب المعلم ما يتلقى بصورة فيها تعميم ، فمن الخطر تعميم فكرة معينة على مجموعة من الأشخاص والمواقف ، حيث يؤثر هذا سلباً في عملية التواصل اللفظي ، كذلك على ضوء الجدول (١٠) السابق يتضح أن مؤشرات معيار مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (١) والذي ينص على " أستخدمُ التواصل الكتابي المناسب والدقيق مع الطلاب. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٩) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن التواصل الكتابي من أسهل طرق التواصل ، كما أنه يتسم بالتحديد والإحكام فما يكتبه المعلم لطلابه غالباً ما يكون محدد الهدف والمحتوى ، لذلك اعتبر أفراد العينة هذا التواصل في مقدمة استجاباتهم.

وقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " ألتزم بحسن الإلقاء وتنوعه بما يتناسب مع الموقف التعليمي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٢) وهي نتيجة لا تطابق الواقع ؛ لأن الربط بين المتغيرات " حسن الإلقاء - التنوع فيه - مناسبة الموقف التعليمي " كلها أمور صعبة تحتاج إلى الممارسة الطويلة والخبرة ، والتدريب والمران ، وورش العمل في الدورات التدريبية. وقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على " أنواع في أساليب تقديم المحتوى العلمي بالرسوم والصور والبيانات وغيرها " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٤٥) وقد يرجع ذلك إلى عدم ارتباط المقررات الدراسية بركائز التنمية والتنمية المستدامة من حيث المهارات الأساسية التي يحتاجونها في هذا القرن والسلوكيات التي ينبغي عليهم ممارستها.

## جدول (١٢)

## ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار إثارة الانتباه والدافعية من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات التي لدي القدرة على أن :
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٤	٠,٦٨	٢,٠٥	٣٠,٨	١٢٨	٣٢,٥	١٣٥	٣٦,٦	١٥٢	١ تفاعل مع الطلبة أثناء التدريس
٥	٠,٦٦	٢	٣١,٦	١٣١	٣٦	١٥٠	٣٢,٣	١٣٤	٢ أنواع في التعزيزات لاستمرار دافعية الطلبة
٣	٠,٧٢	٢,١٦	٢٧,٢	١١٣	٢٩,٤	١٢٢	٤٣,٣	١٨٠	٣ أوزع بصري جيدا على الطلبة
٥	٠,٦٦	٢	٣٣,٧	١٤٠	٣٢,٣	١٣٤	٣٤	١٤١	٤ استجيب لأسئلة الطلبة بصورة سريعة وإيجابية
٢	٠,٧٨	٢,٣٥	٢٠	٨٣	٢٤,٦	١٠٢	٥٥,٤	٢٣٠	٥ أستخدم عبارات التعزيز لتشجيع الطلبة على التعلم
١	٠,٨٦	٢,٥٨	١٤,٥	٦٠	١٢,٧	٥٣	٧٢,٧	٣٠٢	٦ أستخدم عبارات خالية من التوبيخ والنقد
٦	٠,٦٦	١,٩٩	٣٧,٦	١٥٦	٢٥,٣	١٠٥	٣٧	١٥٤	٧ أشارك أكبر عدد من الطلبة في أثناء تعلمهم

جدول (١٣)

## مستويات معيار إثارة الانتباه والدافعية

النسبة %	التكرار	المستوى
٢٨	١١٦	منخفض
٢٧,٥	١١٤	متوسط
٤٤,٥	١٨٥	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (١٣) السابق أنه قد تم تقسيم معيار إثارة الانتباه والدافعية إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٤٤,٥% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع ، بينما يقع ٢٧,٥ % في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٢٨ % من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على إثارة الانتباه والدافعية بدرجة مرتفعة ؛ وقد يعود ذلك إلى تعدد وسائل استثارة الطلاب وتنوعها ، الأمر الذي يسهل على الطالب المعلم القيام بها داخل حجرة الدرس ، كذلك فإن الموجه والمشرف أثناء فترة التربية العملية غالبا ما يتم التركيز على كيفية استثارة دافعية الطلاب وجذب انتباههم.

كذلك على ضوء الجدول (١٢) السابق يتضح أن مؤشرات معيار إثارة الانتباه والدافعية قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (٦) والذي ينص على " أستخدم عبارات خالية من التوبيخ والنقد " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٨) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن التعليمات واللوائح تنص على عدم استخدام العقاب اللفظي الذي يؤثر على نفسية الطالب ، بل إنها أكدت على رفض جميع صور التتمر . وهذا يتفق ودراسة " حنان خوج ٢٠١٢ " والتي أكدت على أهمية الضبط الانفعالي والاجتماعي في مواجهة التتمر المدرسي . وقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على " أستخدم عبارات التعزيز لتشجيع الطلبة على التعلم " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٥) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن التعزيز بالكلمة من أسهل طرق التعزيز وأسرعها أثرا على الطلبة جميعا . وقد جاء المؤشر (٧) والذي ينص على " أشارك أكبر عدد من الطلبة في أثناء تعلمهم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٩٩) وقد يعود ذلك إلى إعداد المعلم على أنه مجرد حامل وناقل للمعرفة وليس منسقا للعملية التعليمية بالكامل ، الأمر الذي يجعله يحرص على الدور النمطي له في نقل المعرفة دون الحرص على مشاركة أكبر عدد من طلابه أثناء عملية التعلم.



## جدول (١٤)

ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٧	٠,٦١	١,٨٥	٣٨,٣	١٥٩	٣٧,٦	١٥٦	٢٤	١٠٠	أكشف عن المواهب والقدرات الخاصة للطلبة
٦	٠,٦٢	١,٨٧	٣٧,٣	١٥٥	٣٨	١٥٨	٢٤,٦	١٠٢	أوفر فرصا لتنمية المهارات لدى الطلبة
٨	٠,٦٠	١,٨٤	٣٤	١٤١	٤٧,٧	١٩٨	١٨,٣	٧٦	ألبي حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية
٤	٠,٦٦	٢	٢٩	١٢٠	٤٢	١٧٥	٢٩	١٢٠	أنفذ طرق فعالة في زيادة التحصيل الدراسي
٣	٠,٦٩	٢,٠٧	٢٥,٨	١٠٧	٤٠,٥	١٦٨	٣٣,٧	١٤٠	أتابع أحوال الطلبة الصحية والنفسية
٢	٠,٧٤	٢,٢٢	١٩,٧	٨٢	٣٧,٦	١٥٦	٤٢,٦	١٧٧	أنفذ سلوكيات إيجابية هادفة
١	٠,٧٥	٢,٢٥	١٤,٥	٦٠	٤٥,٣	١٨٨	٤٠,٢	١٦٧	أتعرف الخصائص التي تميز الطلبة المبدعين
٥	٠,٦٥	١,٩٥	٣٦,٤	١٥١	٣١,٨	١٣٢	٣١,٨	١٣٢	أعزز الانضباط الذاتي لدى الطلبة
٩	٠,٥٧	١,٧٣	٤٨,٦	٢٠٢	٢٩,٤	١٢٢	٢٢	٩١	أشجع الطلبة على تقويم أعمالهم الذاتية وأعمال زملائهم بطريقة نقدية

## جدول (١٥)

مستويات معيار تنمية شخصية الطالب

النسبة %	التكرار	المستوى
٣١,٦	١٣١	منخفض
٣٨,٨	١٦١	متوسط
٢٩,٦	١٢٢	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (١٥) السابق أنه قد تم تقسيم معيار تنمية شخصية الطالب إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٢٩,٦ % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع، بينما يقع ٣٨% في المستوى المتوسط، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٣١,٦ % من العينة، وتُبين هذه النتيجة أن الجامعتين عينة الدراسة لديها القدرة على تنمية شخصية الطالب بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى ضعف البرامج الجامعية التي يتلقاها الطالب المعلم؛ بغية تنمية شخصيته أثناء فترة الدراسة والإعداد التربوي.

كذلك على ضوء الجدول (١٤) السابق يتضح أن مؤشرات معيار "تنمية شخصية الطالب" قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة؛ فقد جاء المؤشر (٧) والذي ينص على "أتعرف الخصائص التي تميز الطلبة المبدعين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٥) وهي نتيجة قد تعبر عن تأثر الطالب المعلم بمقرر الفروق الفردية، وكيف أنه على استعداد لتطبيق ما تعلمه داخل حجرة الدراسة مستقبلاً.

وقد جاء المؤشر (٦) والذي ينص على "أنفذ سلوكيات إيجابية هادفة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٢) وهي نتيجة مقبولة تعبر عن إحساس الطالب المعلم بأنه قدير، وأنه على استعداد لتنفيذ السلوكيات الإيجابية المفيدة.

بينما جاء المؤشر (٩) والذي ينص على "أشجع الطلبة على تقويم أعمالهم الذاتية وأعمال زملائهم بطريقة نقدية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٧٣)؛ وقد يعود ذلك إلى أن برامج إعداد الطالب المعلم لا زالت تعاني القصور في تحقيق تنمية حقيقية تؤدي إلى تغير - مستقبلاً - في الممارسات التدريسية للمعلمين، وهو ما أكدته دراسة أوفير وبيدر (Opfer & Pedder, 2010) بعدم وجود علاقة بين محتوى برامج تدريب المعلمين، وما يقومون به فعلاً، إضافة لعجز كثير من المعلمين عن نقل المعارف النظرية للممارسة والتطبيق.

## جدول (١٦)

## ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار إدارة الصف الدراسي من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :
			%	تكرار	%	تكرار	%	التكرار	
٥	٠,٦٦	٢	٣٦,١	١٥٠	٢٧,٧	١١٥	٣٦,١	١٥٠	أنفذ بنجاح إجراءات إدارة الانضباط الصفية المعتمدة من إدارة المدرسة
٧	٠,٦٥	١,٩٧	٣٢,٥	١٣٥	٣٧,٨	١٥٧	٢٩,٦	١٢٣	أوفر بيئة صفية تدعم وتشجع على الانضباط الذاتي
٦	٠,٦٦	١,٩٩	٢٩,٨	١٢٤	٤٠,٥	١٦٨	٢٩,٦	١٢٣	أعيد توجيه السلوكيات غير المناسبة للطلاب
٢	٠,٧٥	٢,٢٦	١٤,٢	٥٩	٤٤,٨	١٨٦	٤١	١٧٠	أدير الوقت والمواد التعليمية بفاعلية وكفاءة.
٤	٠,٦٧	٢,٠٢	٢٤	١٠٠	٢٩,٤	٢٠٥	٢٦,٥	١١٠	أعزز السلوكيات المناسبة.
٣	٠,٦٩	٢,٠٦	٢٦,٢	١٠٩	٤٠,٧	١٦٩	٣٣	١٣٧	أتعامل مع الطلبة وفقا لأنماطهم المختلفة
١	٠,٧٦	٢,٣٧	١١,٦	٤٨	٣٩,٥	١٦٤	٤٨,٩	٢٠٣	أستخدم أساليب النصح والإرشاد لمواجهة المشكلات الصفية

## جدول (١٧)

## مستويات معيار إدارة الصف الدراسي

النسبة %	التكرار	المستوى
٢٥	١٠٤	منخفض
٤٠	١٦٦	متوسط
٣٥	١٤٥	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (١٧) السابق أنه قد تم تقسيم معيار إدارة الصف الدراسي إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣٥ % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع، بينما يقع ٤٠ % في المستوى المتوسط، في حين يتكون المستوى المنخفض

من ٢٥ % من العينة، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على إدارة الصف الدراسي بدرجة متوسطة؛ وهي نتيجة تعكس ضعف اهتمام الجامعتين محل الدراسة بأن يتقن الطالب المعلم لمهارات إدارة الصف والتي من أهمها تعديل السلوك - الجو الاجتماعي الانفعالي - عمليات الجماعة. فضلا عن اتقان المعلم لمادته، فعندما يفهم الطالب المعلم الأنماط السلوكية الإدارية التي تتضمنها كل مهارة فإنه يستطيع أن يتخير الأنماط المناسبة منها، وأن يطبقها في المواقف التي تلائمها، وقد يعود ذلك إلى كثرة أعداد الطلاب وضعف الإمكانيات المتاحة.

كذلك على ضوء الجدول (١٦) السابق يتضح أن مؤشرات معيار إدارة الصف قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة؛ فقد جاء المؤشر (٧) والذي ينص على "أستخدم أساليب النصح والإرشاد لمواجهة المشكلات الصفية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٧) وهي نتيجة مقبولة نظرا لأنها الأسهل والأبسط عند محاولة ضبط الصف، مع مراعاة أن المعززات اللفظية تتأثر بنغمة الصوت والتركيز على المقاطع وسرعة الإلقاء ودرجة ارتفاع الصوت أو انخفاضه.

وقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على "أدير الوقت والمواد التعليمية بفاعلية وبكفاءة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٦) وهي نتيجة غير مقبولة؛ لأن إدارة الوقت من الأمور المعقدة التي تكتسب غالبا بالخبرة والمران وطول التجربة.

بينما جاء المؤشر (٢) والذي ينص على "أوفر بيئة صفية تدعم وتشجع على الانضباط الذاتي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٩٧)؛ وربما يعود ذلك إلى أن الطالب المعلم لم يُعد بصورة منضبطة بالدرجة الكافية، مما جعله يفقد القدرة على توفير ذلك لطلابه في حجرة الدرس خلال التربية العملية، بل إننا نجد بين أوائل الدفعات طلابا لا يحرصون على الانضباط في الحضور مثلا وهو أبسط درجات الانضباط وأسهلها، وهو ما يتفق ودراسة (محمد عطوة، ٢٠٠٨، ٣١٧) والتي تذهب إلى أن معظم دول العالم المتقدم لم تعد تكتفي للعمل في مهنة التدريس بالحصول على الدرجة الجامعية والتدريب العملي، وإنما لا بد من الاطمئنان إلى جودة الخريج وأهليته للقيام بالمهمة، ثم الترخيص له بمزاولة المهنة في إطار ما يسمى بالاعتماد المهني للمعلم.

## جدول (١٨)

ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١	٠,٧٦	٢,٢٩	٢٠,٢	٨٤	٢٩,٦	١٢٣	٥٠,١	٢٠٨	أستخدم التقنيات المتوافرة استخداماً مناسباً وفعالاً
٧	٠,٦١	١,٨٥	٤٤	١٨٣	٢٦,٨	١١١	٢٩,١	١٢١	أوظف معمل الحاسب في تعليم الطلبة
٤	٠,٦٦	٢	٣٣,٢	١٣٨	٣٣,٥	١٣٩	٣٣,٢	١٣٨	أستخدم الوسائل السمعية والبصرية المتنوعة
٥	٠,٦٥	١,٩٥	٣٣,٢	١٣٨	٣٨,٣	١٥٩	٢٨,٤	١١٨	أختار الوسيلة التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس
٢	٠,٦٧	٢,٠٣	٢٨,٤	١١٨	٣٩,٣	١٦٣	٣٢,٣	١٣٤	أستخدم وسيلة جاذبة لانتباه الطلبة
٣	٠,٦٧	٢,٠١	٣٢,٣	١٣٤	٣٣,٩	١٤١	٣٣,٧	١٤٠	أستخدم وسيلة مناسبة لمستوى الطلبة
٦	٠,٦٣	١,٨٩	٤٢,٤	١٧٦	٢٥,٧	١٠٧	٣١,٨	١٣٢	أستفيد من خامات البيئة في إعداد الوسيلة

## جدول (١٩)

مستويات معيار استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية

النسبة	التكرار	المستوى
٣٣,٤	١٣٩	منخفض
٣٢,٦	١٣٥	متوسط
٣٤	١٤١	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (١٩) السابق أنه قد تم تقسيم معيار استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣٤ % من العينة

محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع ، بينما يقع ٣٢,٦ % في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٣٣,٤ % من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بدرجة مرتفعة ، وهو ما يؤكد ترتيب عبارات المحور الحالي الذي ذكر فيه أفراد العينة أن لديهم القدرة على استخدام وسائل تعليمية جذابة ؛ وقد يرجع ذلك إلى حالة التميز التقني لأفراد العينة في استخدام المخترعات الحديثة كالتابلت والهواتف الذكية وغيرها. وهذا يختلف ودراسة " ساموئل Samuel E.O.A 2009 " والتي أظهرت نتائجها أن الغالبية العظمى من المعلمين يفتقرون للكفاءات الأساسية في مجالات التكنولوجيا، وأكدت على حاجتهم للتنمية المهنية الواسعة في ١٧ مهارة من مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كذلك على ضوء الجدول (١٨) السابق يتضح أن مؤشرات معيار استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (١) والذي ينص على " أستخدم التقنيات المتوافرة استخداماً مناسباً وفعالاً " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٩) وهي نتيجة تؤكد ما سبق ذكره من قدرة الجيل الحالي من الطلبة المعلمين على استخدام أدوات التكنولوجيا المختلفة.

وقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على " أستخدم وسيلة جاذبة لانتباه الطلبة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٣) وهي نتيجة مقبولة تعضد النتيجة السابقة وتبرهن على استعداد الطالب المعلم لاستخدام ما يجذب طلابه في ظل عصر التقدم التكنولوجي وتواصل الأفراد من المراحل العمرية المتقاربة أكثر من غيرهم.

بينما جاء المؤشر (٢) والذي ينص على " أوظف معمل الحاسب في تعليم الطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٨٥) وهي نتيجة مقبولة تعبر عن ضعف الإمكانيات المادية في مجال معامل الحاسب الآلي في الجامعات المصرية عامة والجامعتين محل الدراسة خاصة ، وكذلك الأمر بالنسبة للمدارس المصرية.

## جدول (٢٠)

ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار التخطيط للدرس من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٦	٠,٦٥	١,٩٧	٣٥,٥	١٤٩	٣٠,٨	١٢٨	٣٣,٣	١٣٨	أصمّر تقييمات طلابية لا تتعارض مع معايير المنهج الدراسي المحددة.
٤	٠,٦٨	٢,٠٥	٢٧,٧	١١٥	٣٨,٨	١٦١	٣٣,٥	١٣٩	أستخدم أدوات التقييم التكويني والختامي.
٣	٠,٦٨	٢,٠٦	٣٢,٥	١٣٥	٢٨,٩	١٢٠	٣٨,٦	١٦٠	أقدم تغذية راجعة بناءة ومكررة للطلاب
١	٠,٧٥	٢,٢٥	١٧,٦	٧٣	٣٩	١٦٢	٤٣,٩	١٨٠	أتواصل مع أولياء الأمور حول مستوى الطلاب
٧	٠,٦٠	١,٨١	٤٥,٨	١٩٠	٢٧,٢	١١٣	٢٧	١١٢	أقدم فرصاً لإعادة التعلم وإعادة تقييم المادة التعليمية
٢	٠,٦٩	٢,٠٧	٢٥,٥	١٠٦	٤١	١٧٠	٣٣,٥	١٣٩	أقدم استراتيجيات التقييم المناسبة للطلاب.
٥	٠,٦٧	٢,٠١	٢٧	١١٢	٤٤	١٨٣	٢٩	١٢٠	يتوافق التقييم والتغذية الراجعة لدي مع الأهداف التدريسية العامة والخاصة.
٨	٠,٥٤	١,٦٣	٥٢,٥	٢١٨	٣١,٨	١٣٢	١٥,٧	٦٥	أعد بنك محوسب للأسئلة

## جدول (٢١)

مستويات معيار التخطيط للدرس

النسبة %	التكرار	المستوى
٣٣	١٣٧	منخفض
٣٥,٢	١٤٦	متوسط
٣١,٨	١٣٢	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (٢١) السابق أنه قد تم تقسيم معيار التخطيط للدرس إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣١,٨% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع، بينما يقع ٣٥,٢% في المستوى المتوسط، في حين يتكون المستوى

المنخفض من ٣٣% من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على التخطيط للدرس بدرجة متوسطة ؛ وقد يرجع ذلك إلى تركيز هيئة التدريس عادة على ما هو بين أيديهم في قاعة الدرس ، وعلى استخدام بعض إستراتيجيات التدريس الجديدة مثل " التعلم التعاوني، والتعليم عن طريق استخدام الحاسب الآلي ، ومعايير وأساليب تقييم الطلاب ، وسلوكيات المدرس في مجال التدريس" دون محاولة فهم الأسباب التي قد تكون وراء نجاح مثل هذه الإستراتيجيات.

كذلك على ضوء الجدول (٢٠) السابق يتضح أن مؤشرات معيار التخطيط للدرس قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " أتواصل مع أولياء الأمور حول مستوى الطلاب " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٥) وهي نتيجة مقبولة تعبر فهم أفراد العينة لأهمية وضرورة التواصل مع أولياء الأمور ، كما تعبر عن صفات الرغبة في التواصل والجرأة لدى الجيل الحالي من أفراد العينة. وهذا يتوافق والقرار الوزاري رقم (٢٨٧) لسنة ٢٠١٦ الخاص بالانضباط المدرسي : والذي من بنوده متابعة حضور وانتظام الأبناء وسلوكياتهم ومناشطهم ، وتحصيلهم الدراسي من خلال التواصل مع المدرسة.

وقد جاء المؤشر (٦) والذي ينص على " أقدم استراتيجيات التقييم المناسبة للطلاب " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٧) وهي نتيجة تعبر عن إدراك أفراد العينة ل دور التقييم في تقديم تغذية راجعة للطلبة ولأولياء الأمور على حد سواء . بينما جاء المؤشر (٨) والذي ينص على " أعد بنك محوسب للأسئلة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٦٣) ؛ وهي نتيجة مقبولة تعبر عن ضعف قدرات الطالب المعلم في مجال التقويم وفق النظام الإلكتروني ، وهو ما يتفق ونتائج دراسة " شقور ٢٠١٢ " من أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية متوسطة ، وكانت درجة معوقات استخدام التكنولوجيا مرتفعة ، مع عدم قدرة المعلمين على استخدام الأجهزة. وتتفق كذلك مع توصيات دراسة " عمر مرسي ٢٠١٧ " بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في جوانب العملية التعليمية من خلال الحوار واللقاء مع المتخصصين في التكنولوجيا.



## جدول (٢٢)

## ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار الأنشطة المدرسية من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :	م
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
٣	٠,٧٥	٢,٢٦	٢٤	١٠٠	٢٤,٨	١٠٣	٥١,١	٢١٢	أوجه الطلاب نحو الأنشطة المدرسية المناسبة	١
٦	٠,٦٤	١,٩٣	٢٧,٥	١١٤	٥١,٨	٢١٥	٢٠,٧	٨٦	أوفر الأنشطة التربوية المتنوعة التي تتطلب إعمال الذهن	٢
٥	٠,٦٥	١,٩٦	٢٧,٥	١١٤	٤٨,٦	٢٠٢	٢٣,٩	٩٩	أحد أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣
٢	٠,٧٨	٢,٣٦	٩,٤	٣٩	٤٥	١٨٧	٤٥,٥	١٨٩	أوظف أنشطة تحفز على السلوك الإيجابي	٤
٧	٠,٦٧	١,٨٩	٣٢,٢	١٣٤	٣٤,٥	١٤٣	٣٣,٣	١٣٨	أبتكر أنشطة تربوية هادفة	٥
٤	٠,٧٠	٢,١١	١٨,٥	٧٧	٤٩,٤	٢١٥	٢٩,٦	١٢٣	أجهز المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة قبل التدريس	٦
١	٠,٨٤	٢,٥٢	٣,٦	١٥	٤٠,٢	١٦٧	٥٦,١	٢٣٣	أحدد أنشطة تعليمية ذات علاقة بموضوع الدرس	٧

## جدول (٢٣)

## مستويات معيار الأنشطة المدرسية

النسبة %	التكرار	المستوى
٢٠,٤	٨٥	منخفض
٤٢,٥	١٧٦	متوسط
٣٧,١	١٥٤	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (٢٣) السابق أنه قد تم تقسيم معيار الأنشطة المدرسية إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣٧,١ % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع، بينما يقع ٤٢,٥ % في المستوى المتوسط، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٢٠,٤ % من العينة، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على ممارسة الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى غياب الوعي بدور الأنشطة في العملية التعليمية، والذي اعتبرته الاتجاهات الحديثة في التربية جزءاً رئيساً من المنهج بمفهومه

الحديث، واعتمدت عليه اعتمادا كبيرا في بناء شخصية الطلاب معتقدة أن ثمة أهدافا لا تتحقق إلا عبر الأنشطة (حسن شحاته ٢٠٠٦ ، ١٩ : ٢٠) ، وقد تعود النتيجة السابقة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للأفراد ؛ حيث لا يشجع المناخ الأسري على المشاركة والتفاعل ، فأهم ما يشغل الأسرة هو التحصيل الدراسي دون الاهتمام بممارسة الأنشطة ، أو التفكير فيما يجب الطالب أن يمارسه ، وهو ما يتفق ودراسة " جمال السيسي ، وعلي نصار ٢٠٠٤ ."

كذلك على ضوء الجدول (٢٢) السابق يتضح أن مؤشرات معيار الأنشطة المدرسية قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة؛ فقد جاء المؤشر (٧) والذي ينص على "أحدد أنشطة تعليمية ذات علاقة بموضوع الدرس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٢) وهي نتيجة تعبر عن النتيجة العامة للمعيار حيث نص المؤشر على مجرد التحديد وليس التنفيذ.

وقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " أوظف أنشطة تحفز على السلوك الإيجابي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (١,٩٦) وهي نتيجة تعكس إدراك واهتمام أفراد العينة بالأنشطة في تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب ، فالتربية الحديثة تنظر للنشاط على أنه جزء مهم في المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه المنهج مع الحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والمتوازن للمتعلم. وهذا يتفق وتوصيات دراسة " ماجد الغامدي ٢٠١١ " والتي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على التخطيط الجيد لتفعيل الأنشطة التعليمية أثناء العملية التعليمية نظرا لما لها من أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية بأنواعها.

وقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على " أبتكر أنشطة تربوية هادفة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٨٩) وهي نتيجة تعبر عن ضعف العنصر الابتكاري لدى أفراد العينة، ونمطية التعليم الجامعي الذي يتقونه. وهذا يختلف ونتائج دراسة " ماجد الغامدي ٢٠١١ " والتي أكدت على أهمية الأنشطة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. كما أثبتت الدراسة فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب في كافة المجالات الاجتماعية ، والعلمية ، والصحية ، والبيئية.

## جدول (٢٤)

## ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار متطلبات ممارسة المهنة من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٣	٠,٧٩	٢,٣٨	١٢,٥	٥٢	٣٦,١	١٥٠	٥١,٣	٢١٢	ألتزم بسياسات المدرسة والتوجيهات الأخلاقية.
٤	٠,٧٨	٢,٣٦	١٣,٣	٥٥	٣٧,٣	١٥٥	٤٩,٤	٢٠٥	أشارك مع أولياء الأمور في مسؤولية دعم تعلم الطلاب
٥	٠,٦٣	١,٩٠	٣٣,٢	١٣٨	٤٢,٩	١٧٨	٢٣,٩	٩٩	أتعاون مع المجتمع المحلي من أجل دعم بيئة ايجابية لتعلم الطلاب.
٢	٠,٨٠	٢,٤٠	١٥,٢	٦٣	٢٩,١	١٢١	٥٥,٦	٢٣١	أشارك بفاعلية في اللجان المدرسية
١	٠,٨٢	٢,٤٥	٤,٩	٢٠	٤٤,٦	١٨٥	٥٠,٦	٢١٠	أبادر بالأشراف على المسابقات المدرسية
٦	٠,٦٠	١,٨٢	٤٢,٤	١٧٦	٣٢,٧	١٣٦	٢٤,٨	١٠٢	أقاوم الضغوط الشخصية والمهنية والمالية فلا أحصل على أي مكاسب شخصية.

## جدول (٢٥)

## مستويات معيار متطلبات ممارسة المهنة

النسبة %	التكرار	المستوى
٢٠,٢	٨٤	منخفض
٣٧,٢	١٥٤	متوسط
٤٢,٦	١٧٧	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (٢٥) السابق أنه قد تم تقسيم معيار متطلبات ممارسة المهنة إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٤٢,٦ % من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع ، بينما يقع ٣٧,٢ % في المستوى المتوسط ، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٢٠,٢ % من العينة ، وتبين هذه النتيجة أن عينة الدراسة لديها القدرة على ممارسة مهنة التدريس بدرجة مرتفعة ؛ وقد يعود ذلك إلى طبيعة طالب كلية التربية الذي يعد نفسه منذ دخوله الجامعة ، وينظر لها مهنيا على أنه معلم.

كذلك على ضوء الجدول (٢٤) السابق يتضح أن مؤشرات معيار متطلبات ممارسة المهنة قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة ؛ فقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على " أبادر بالأشراف على المسابقات المدرسية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٥) وهي نتيجة تعكس حرص الطالب المعلم على التواجد والظهور ، فالمسابقات المدرسية وسيلة لانتشار المعلم وإلقاء الضوء عليه في مجتمعه المدرسي.

وقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على " أشارك بفاعلية في اللجان المدرسية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٠) وهي نتيجة مقبولة ؛ لأن المشاركة في هذه اللجان غالبا ما يكون تكليفا ، فالجميع لابد أن يدرج اسمه في اللجان في الاجتماع المدرسي الأول الذي يتم فيه توزيع الأعمال.

وقد جاء المؤشر (٦) والذي ينص على " أقاوم الضغوط الشخصية والمهنية والمالية فلا أحصل على أي مكاسب شخصية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٨٢) وهي نتيجة تعبر عن كثرة الضغوط المجتمعية في المجتمع المصري ، الأمر الذي انعكس على المجتمع الجامعي فتأثر به أفراد العينة لدرجة عدم قدرتهم على مواجهة الضغوط بأشكالها الشخصية والمهنية والمالية أمام بعد المكاسب الشخصية ، وهذا لا يشك ينذر بخطر أخلاقي كبير .

## جدول (٢٦)

## ترتيب ودرجة توفر مؤشرات معيار التنمية المهنية الذاتية من وجهة نظر العينة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	غير متوفر		إلى حد ما		متوفر		المؤشرات لدي القدرة على أن :
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣	٠,٦٦	١,٩٩	٣٣,٥	١٣٩	٣٣,٥	١٣٩	٣٣	١٣٧	أشارك في أنشطة التنمية المهنية داخل وخارج المدرسة
٣	٠,٦٦	١,٩٩	٣٣,٧	١٤٠	٣٣,٢	١٣٨	٣٣	١٣٧	أربط بين أنشطة التنمية المهنية والمحتوى التدريسي
٢	٠,٧٤	٢,٢٢	٢٦	١٠٨	٢٥,٨	١٠٧	٤٨,٢	٢٠٠	أستفيد من خبرات المعلمين القدامى
٥	٠,٥٥	١,٦٧	٥١,٦	٢١٤	٢٩,٦	١٢٣	١٨,٨	٧٨	أمارس الاطلاع الحر
١	٠,٧٤	٢,٢٤	٢٧	١١٢	٢١,٧	٩٠	٥١,٣	٢١٣	أستفيد من وسائل التكنولوجيا للاطلاع على المستجدات في تخصصي
٤	٠,٦٦	١,٩٨	٣٤,٩	١٤٥	٣١,٨	١٣٢	٣٣,٣	١٣٨	أشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية

## جدول (٢٧)

## مستويات معيار التنمية المهنية الذاتية

النسبة %	التكرار	المستوى
٣٤,٤	١٤٣	منخفض
٢٩,٣	١٢١	متوسط
٣٦,٣	١٥١	مرتفع
١٠٠	٤١٥	المجموع

يتضح من جدول (٢٧) السابق أنه قد تم تقسيم معيار التنمية المهنية الذاتية إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) وتبين أن ٣٦,٣% من العينة محور الدراسة تقع في المستوى المرتفع، بينما يقع ٢٩,٣ في المستوى المتوسط، في حين يتكون المستوى المنخفض من ٣٤,٤% من العينة، وتُبين هذه النتيجة أن أكثر من الثلث بقليل من عينة الدراسة لديها القدرة على تنمية نفسها مهنيًا وأقل من الثلث بقليل ليس لديه القدرة؛ وقد يرجع ذلك إلى صعوبة وتعدد قضية التنمية المهنية الذاتية، وكثرة أدوار المعلم في مجتمع المعرفة، كما تعبر النتيجة السابقة عن انتشار ثقافة التنمية المهنية؛ لأن مفهوم التنمية المهنية يقتضي توافر نوعية مختلفة من التفكير لدى المعلمين، تختلف عن نوعية الأفكار والسلوكيات التقليدية وهذا يتفق ودراسة (ضحاوي وحسين ٢٠٠٩، ٦٠ : ٦١)

كذلك على ضوء الجدول (٢٦) السابق يتضح أن مؤشرات معيار التنمية المهنية الذاتية قد تحققت بدرجات متفاوتة من وجهة نظر أفراد العينة؛ فقد جاء المؤشر (٥) والذي ينص على "أستفيد من وسائل التكنولوجيا للاطلاع على المستجدات في تخصصي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٤) وهي نتيجة مقبولة تعبر عن أهمية الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة والإنترنت، وهذا يتفق ودراسة ماريرو وآخرون (Marrero, et al., 2010) والتي خلصت إلى أن الدورات التدريبية القصيرة على الإنترنت تلعب دورًا كبيرًا في تطوير أداء المعلمين مهنيًا.

وقد جاء المؤشر (٣) والذي ينص على "أستفيد من خبرات المعلمين القدامى" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٢) وهي نتيجة مقبولة تعبر عن تواصل الأجيال؛ بغية الاستفادة من خبراتهم وتمكنهم، وهو ما يتفق وتوصيات دراسة (سليمة البديري ٢٠١٤) والتي أوصت بعدم التفريط في المعلمين المتميزين ذوي المهارات والقدرات العالية، والخبرات الغنية بتحويلهم إلى وظائف إدارية، أو هامشية، وإنما إحتوائهم والإحتفاء بهم واستبقائهم كخبراء ومختصين، يساندون زملاء مهنتهم، ويدعمون مسيرة التطوير الأصيل، والتحسين المستمر وقد جاء المؤشر (٤) والذي ينص على "أمارس الاطلاع الحر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (١,٦٧)؛ وقد يعود ذلك إلى ضعف الرغبة في القراءة في ظل عصر مواقع التواصل الاجتماعي التي تشغل معظم - أو كل - وقت الأفراد، وفي ظل وجود محركات البحث على الإنترنت فيكفي أن تكتب السؤال وتضغط لتجد الإجابات الكثيرة عن تساؤلك،

فضلا عن الزهد في الكتاب المطبوع، لأسباب عديدة منها: ارتفاع ثمنه، أو عدم قدرته على جذب القارئ. وهذا يتفق ودراسة "سمية بوبعاية ٢٠١٧" والتي ذكرت نتائجها أن الإنترنت له أضرار عديدة مباشرة وغير مباشرة على القراءة والاطلاع، فضلا عن حالات اضطراب النوم لدى الطلاب الجامعيين.

### نتائج الدراسة:

#### توصلت الدراسة الراهنة للنتائج التالية:

- تحققت معايير الدراسة من وجهة نظر الطلبة المعلمين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمعايير (مهارات الاتصال اللفظي، التقييم والتقويم، الوسائل والتقنيات التعليمية، التنمية المهنية الذاتية، تنمية شخصية الطالب، إدارة الصف الدراسي). في حين تحققت باقي المعايير وفي مقدمتها ( التخطيط للدرس، الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص)، بدرجة مرتفعة.
- احتل معيار " التخطيط للدرس" المرتبة الأولى فيما يتعلق بترتيب معايير أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة. بينما احتل معيار " مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي" المرتبة الأخيرة كما ذكر أفراد العينة.
- جاء معيار " الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص " في المرتبة الثانية بالنسبة لترتيب معايير الدراسة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد العينة.
- أن عينة الدراسة لديهم القدرة على القيام بالتقييم والتقويم لتلاميذهم بدرجة متوسطة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على توظيف طرائق التدريس لتحقيق أهداف التعلم بدرجة متوسطة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي بدرجة ضعيفة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على إثارة الانتباه والدافعية للطلاب بدرجة مرتفعة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على تنمية شخصية الطالب بدرجة متوسطة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على إدارة الصف الدراسي بدرجة متوسطة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بدرجة مرتفعة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على التخطيط للدرس بدرجة متوسطة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على استخدام الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة.
- أن عينة الدراسة معدة ولديها القدرة على ممارسة مهنة التدريس بدرجة مرتفعة.
- أن عينة الدراسة لديها القدرة على تنمية نفسها مهنيا بدرجة مرتفعة.

## التصور المقترح لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بجامعة أسيوط والسادات في ضوء معايير التنمية البشرية :

في ضوء الإطار النظري الذي تم عرضه، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج، وخاصة استجابات أفراد العينة في الجزء الميداني والمتعلق بواقع الإعداد المهني للطالب المعلم بجامعة أسيوط والسادات في ضوء معايير التنمية البشرية. تعرض الدراسة الراهنة فيما يلي الظهير الفلسفي لهذا التصور، وأهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها، ومنطلقاته، وعناصره، بجامعة أسيوط والسادات والمتطلبات الواجب توافرها حتى يمكن تحقيقه.

### فلسفة التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بجامعة أسيوط والسادات في ضوء معايير التنمية البشرية من ركيزة تستند إلى أن تهيئة عناصر المنظومة التعليمية التعليمية بجامعة أسيوط والسادات لتكون بيئة خصبة صالحة لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم يتطلب إحداث تغيرات جذرية في مختلف العناصر الفاعلة في تلك المنظومة من خلال تبني الرؤى الفلسفية التالية:

- تبني الفكرة الأساسية لمفهوم الإعداد المهني للطالب وفق معايير التنمية البشرية.
- نشر ثقافة قبول معايير التنمية البشرية وضماتها في مؤسسات الإعداد بجامعة أسيوط والسادات.
- إعداد دليل إرشادي بمعايير ومؤشرات التنمية البشرية للطالب المعلم في مؤسسات الإعداد بجامعة أسيوط والسادات.
- النظر إلى الجامعة كبناء اجتماعي قادر على صنع مَن يصنعون الأفراد الصالحين في المجتمع.
- الأخذ بعين الاعتبار الخلفية الاجتماعية والقضايا والمشكلات التي تشغل المجتمع المصري، وتنعكس على جميع عناصر المنظومة التعليمية التعليمية.

### منطلقات التصور المقترح:

- يرتكز التصور المقترح على جملة من المنطلقات المحلية والعالمية يمكن عرضها في:
- تزايد الاهتمام في الفترة الراهنة بالتنمية البشرية من قِبَل كثير من أفراد المجتمع المصري، وبخاصة طلبة الجامعة.

- الرغبة المستمرة في النهوض بالطالب المعلم، ويظهر ذلك في العديد من المؤتمرات والندوات التي تنظمها كليات التربية والجامعات المصرية.
- ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأصحاب المصالح داخل وخارج الجامعة في صياغة أهداف المقررات الجامعية الداعمة لإعداد الطالب المعلم وفق معايير التنمية البشرية التي تتجدد مع مستجدات العصر.
- ضرورة التأكيد على الإبداع كقيمة عصرية؛ بغية التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإبداعي العصري

### أهداف التصور المقترح:

- لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم بجامعتي أسيوط والسادات في ضوء معايير التنمية البشرية يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- توفير بيئة جامعية داعمة لتبني تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم في ضوء معايير التنمية البشرية داخل كليات التربية بجامعتي أسيوط والسادات.
- مواكبة معايير التنمية البشرية الحديثة عند إعداد الطالب المعلم بجامعتي أسيوط والسادات.
- نيل رضا المستفيدين من الطلاب والمجتمع المحيط وأولياء الأمور من العملية التعليمية داخل مؤسسات جامعتي أسيوط والسادات بمختلف متطلباتهم.
- توفير الإمكانيات البشرية والمادية الكافية لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم في ضوء معايير التنمية البشرية داخل كليات جامعتي أسيوط والسادات.
- التوظيف الجيد والفعال للتكنولوجيا ومستحدثاتها في النواحي التعليمية التعليمية بجامعتي أسيوط والسادات.
- إيجاد مناخ داعم للمشاركة المجتمعية داخل جامعتي أسيوط والسادات.

### عناصر التصور المقترح :

- يمكن عرض العناصر التي تساعد في تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم في ضوء معايير التنمية البشرية داخل جامعتي أسيوط والسادات في العناصر التالية:
- ١- الإدارة الجامعية: لكي تتمكن الجامعات من تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم في ضوء - معايير التنمية البشرية فإنه يتعين عليهما إحداث تعديلات وتغييرات جوهرية في المناخ



العلمي والفكري والإداري والوطني بهما؛ حيث إن النمط الإداري هو المسئول عن توفير المناخ الإنساني والاجتماعي الذي يعلي من قدر الطالب المعلم، ويشيع القيم الإنسانية والأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي، ويُحدث التواصل الثقافي، وعلى الإدارة الجامعية أن تؤمن بأهمية أن يستخدم الطالب المعلم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعليم، ويحقق الأثر المطلوب، وعليها كذلك أن تعمل على تنمية شخصية الطالب المعلم وتطوير تفكيره وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة، وأيضا أن تعد وتساعد في إعداد الوسائل والتقنيات التعليمية التي يمكن أن يستخدمها الطالب المعلم في دروسه بما يزيد من فاعلية التعليم.

٢- **الأنشطة الطلابية:** تعتبر الأنشطة الطلابية مجالا أساسيا لإثراء معلومات الطالب المعلم وخبراته العلمية والعملية، وتحقيق التواصل بينه وبين زملائه وأساتذته، وإكسابه المهارات التي تسهم بشكل كبير في تشكيل اتجاهاته الإيجابية، كما أنها تعمل على تقوية روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق، وتوفير حيز من الأمن الاجتماعي، بما يُحقق - مستقبلا - تعميق قيم التعاون مع العاملين في المدرسة؛ من إدارة وزملاء ومرشد تعليمي ومشرف تربوي، كما أن الأنشطة الطلابية تساعد الطالب المعلم - مستقبلا - في أن يشرك طلابه في عملية التعلم باستخدامه للمهارات والاستراتيجيات التي تساعد على إثارة الانتباه والدافعية لديهم.

وتعتبر الاتحادات الطلابية من أهم أشكال التنظيمات الطلابية التي تستهدف تنشئة الطلاب على مفاهيم السياسة وقيم المواطنة، هذا إلى جانب تأثير التنظيمات الطلابية في قيم واتجاهات الطلاب السياسية، ومبادئ المشاركة في إدارة حياتهم الدراسية في الجامعة.

٣- **المناهج:** لما كان أفضل توظيف للمناهج الجامعية هو ذلك الذي يتم في مجال تنمية الموارد البشرية، ولما كان الطالب المعلم يمثل ثروة وطنية في غاية الأهمية، لذا يجب على المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات أن تسعى لدراسة حاجاته وطرق تنميته وتحفيزه ووضع البرامج المناسبة له؛ وذلك لأن آمالا كبرى تتعقد على الطالب المعلم.

والنظرة الفاحصة لواقع المناهج الدراسية في الجامعات تبين أنها لا تلتقي مع اهتمامات الشباب، ولا تقوم بالرد على استفساراتهم وتساؤلاتهم وتفسير الظواهر التي تحيط بمجتمعهم، وبالتالي فهي لا تساعدهم على فهم واقعهم فهما موضوعيا، مما يؤدي بهم إلى كبت قدراتهم

الإبداعية وملكاتهم العقلية عن الإسهام في تطوير العمليات البنائية في المجتمع. ولكي تسهم المناهج والمقررات الدراسية في تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم لا غنى عن اعتماد التعليم التعاوني لما يوفره من تفاعل اجتماعي يؤدي إلى اكتساب القيم المرغوبة اجتماعيا، مع المواءمة بين الخبرات العلمية ومرحلة النمو الأخلاقي للطالب المعلم، كذلك عليها أن تركز على روح المواطنة والانتماء، وأن ترتبط بحياة الطلاب ومشكلات المجتمع

ذلك على المناهج الجامعية أن تسهم في إعداد الطالب المعلم بحيث يكون قادرا على أن يلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي، مطالعا على خصائص العلم ومبادئه ومفاهيمه، لديه قدر وافٍ من المعلومات، متفهما المنهج الدراسي وأساسه وعناصره بما يمكنه من التعامل معه بصورة تحقق الأهداف التعليمية. وتُعدّه لأن يخطط دروسه بطريقة علمية، ويوظف طرائق تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم، وتحقق أهدافها.

٤- **الأستاذ الجامعي:** يعد الأستاذ الجامعي العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية بالجامعة؛ لأنه يتعامل مع الطالب المعلم مباشرة، ويقود العمل التربوي والتعليمي، كما يحمل الأستاذ الجامعي رسالة الجامعة العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه. ويمكن للأستاذ الجامعي الإسهام في تطوير الإعداد المهني للطالب المعلم في ضوء معايير التنمية البشرية من خلال: المشاركة في التخطيط لبرامج الإعداد وفق أحدث معايير للتنمية البشرية. الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي الملائم للطالب المعلم لتربية الحرية العقلية داخل وخارج قاعات الدراسة. توظيف النشاط غير الصفّي. تدريب الطالب المعلم على أن يدير الصف الدراسي وينظم ويرتب عناصره، ويعالج الأخطاء فيه بطريقة تساعد على زيادة تحصيل المتعلمين وتنمية شخصياتهم.

#### متطلبات تحقيق التصور المقترح :

لتطوير الإعداد المهني للطالب المعلم في ضوء معايير التنمية البشرية داخل جامعتي أسيوط والسادات توجد مجموعة من المتطلبات التي تساعد في تحقيق ذلك بالمؤسسات التعليمية منها ما يختص بالمادة الدراسية والقدرة على التدريس، ومنها ما يختص بطرائق التدريس، ومنها ما يتعلق بالتعلم الذاتي، ومنها ما يخص التقويم، ومنها متطلبات تربوية عامة ويمكن توضيح

ذلك فيما يلي :

١- متطلبات خاصة بالمادة الدراسية والمقرر، وتتضمن إعداد الطالب المعلم بحيث يتمكن من:

- القدرة على تحديد أهداف الدرس.
- توظيف المحتوى الدراسي ليخدم القضايا والمشكلات التي تخص المجتمع.
- عرض المحتوى الدراسي بما يتلاءم وطبيعة الحياة المعاصرة وعصر المعرفة.
- القدرة على صياغة الأهداف سلوكيا.
- تنظيم عناصر الدرس بصورة مترابطة.
- الاهتمام بالجانب التطبيقي مع ضرورة تكامله مع المواد النظرية.
- الوعي بمنهج المواد التي يدرسها في المرحلة التعليمية التي سيعمل بها.
- تحديد المادة التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.

٢- متطلبات خاصة بطرائق التدريس ، وتتضمن إعداد الطالب المعلم بحيث يتمكن من:

- مهارة استخدام الطرق الحديثة في التدريس.
- مهارة طرح الأسئلة.
- استخدام تكنولوجيا التعليم.
- القدرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية.
- ربط المعلومات السابقة بالجديدة وربطها جميعًا بالحياة.
- الاستفادة من التغذية الراجعة.

٣- متطلبات خاصة بالتعلم الذاتي ، وتتضمن إعداد الطالب المعلم بحيث يتمكن من :

- الإلمام الكافي بطرق التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وممارسة هذا التفكير بأنواعه خلال تدريسه في حجرة الدرس أثناء التربية العملية وما بعدها.
- القدرة على تدريب التلاميذ على مهارة الحصول على المعرفة من مصادرها.
- السعي المستمر إلى الاحتفاظ الدائم بالمعارف الحديثة والجديد منها.

٤- متطلبات خاصة بالتقويم ، وتتضمن إعداد الطالب المعلم بحيث يتمكن من :

- إنقان استخدام أساليب التقويم المختلفة والتكنولوجية منها على وجه الخصوص.
- القدرة على تعليم تلاميذه التقويم الذاتي وإصدار الأحكام.
- القدرة على تصميم أدوات التقويم المختلفة.

- الوعي بأهمية التقييم كوسيلة للتحقق من مدى نجاح طريقته في التدريس.
- ٥- متطلبات تربوية عامة ، وتتضمن :
  - فهم خصائص الطالب المعلم في السنوات الدراسية الأربع.
  - تشجيع عملية التفاعل في المحاضرة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين الأستاذ الجامعي.
  - استخدام طرق الثواب والعقاب وفق أصولها التربوية والنفسية.
  - الاهتمام بالثقافة العامة المحيطة بالطالب المعلم.
  - تدريب الطالب المعلم على فهم أساليب إدارة الصف.
  - إطالة مدة التربية العملية بحيث تشمل على دورتين أو أكثر في التنمية البشرية وفق المعايير الواردة بالدراسة.
  - يرى كثير من الباحثين أن هذا العصر الذي يطلق عليه عصر المعلوماتية يفرض أن يتم إعداد المعلمين في المؤسسات التعليمية ، بحيث يتم التركيز على استخدام التقنيات الحديثة بفاعلية أكثر علاوة على إعدادهم لمعرفة المحتوى التعليمي التخصصي ، والمعرفة التربوية ، والإعداد العام.
  - توفير برامج تمكن الطالب المعلم من وضع ما اكتسبه من معارف إنسانية ومفاهيم اجتماعية موضع التطبيق والممارسة العملية بإدراك وثقة وتمعن في المواقف والمعضلات التربوية المتعددة التي تحدث في المدرسة وفي حجرة الدرس وتلك التي تصدر عن التلاميذ.
  - إعداد برامج تساعد على تكوين وصياغة معلم مدرك ومتعلم وماهر ومثقف ثقافة ناضجة لأداء وظيفة محددة تختص بالتربية والتعليم ، لذا ينبغي النظر إلى عملية تدريب وتأهيل الطالب المعلم كمنظومة تشمل علي أساليب وطرق متجانسة ، وتعكس في ذات الوقت الأطر والخصائص الثقافية والعقائدية والاجتماعية للنظام التعليمي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد حسن القواسمة (٢٠١٣) ، درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة لدوره في تعزيز منهاج التفكير لدى طلبته في ضوء منظومة التفكير الإسلامي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، مج ٣٣ ع. (٤) ، ص ٣٧ : ٤٨ .
- ٢- أحمد محمد الزائدي، وأشرف السعيد أحمد (٢٠١٥) ، التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني تصور مقترح، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٢٢، ٩٤ع .
- ٣- آمنة محمد صالح الغامدي (٢٠١٨)، تقويم برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٨٠)، ج ٢، ١٢٠-١٥٧ .
- ٤- أنوار علي عبد السيد المصري (٢٠١٤) ، فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات تخطيط الدرس لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع ٤٩ ، ج ١، ص ٨٩ : ١٣٠
- ٥- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠١٦) ، تقرير التنمية البشرية ، كندا .
- ٦- الجوهرة إبراهيم بوشيت (٢٠٠٨) ، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج. ٢٠، ع. (١) ، ص ٧٧ : ٢٤١
- ٧- بيومي ضحاوي ، وسلامة حسين (٢٠٠٩) ، التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٨- ثناء منصور عبد العزيز (٢٠١٧) ، جودة إعداد المعلم النوعي لضمان التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، جامعة ٦ أكتوبر - كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص ، مج. (٢) ، أبريل.

- ٩- تيسير النعيمي (٢٠١٠) ، معايير التميز في مراكز التنمية المهنية للمعلمين في المنطقة العربية، المملكة الأردنية الهاشمية حالة دراسية. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الثالث عن المعلم العربي: وضع معايير لمراكز التميز للمعلمين ودراسة سبل تطويرها، القاهرة ، نوفمبر .
- ١٠- جامعة الدول العربية (٢٠٠٩) ، إطار استرشادي لأداء المعلم العربي. القاهرة : جامعة الدول العربية.
- ١١- حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠١١)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢ القاهرة:الدار اللبنانية المصرية.
- ١٢- حسن شحاتة (٢٠٠٦) ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط٩، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٣- حنان أسعد جوخ (٢٠١٢) ، التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٣ ، ع ٤ ، ص ١٨٧-٢١٨.
- ١٤- جمال أحمد السيسي ، وعلي عبد الرؤوف نصار (٢٠٠٤)، الحرية الاكاديمية لطلاب الجامعة في مصر دراسة ميدانية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، ع. ٣ ، س. ١٩ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.
- ١٥- خلف البحيري (٢٠٠٥)، إدارة الاعتماد المهني لإعداد المعلم في الجامعات المصرية"، المؤتمر القومي الثاني عشر، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد، القاهرة، ديسمبر .
- ١٦- رشدي احمد طعيمة (٢٠٠٨) ، المنهج المدرسي المعاصر أسسه بناءه تنظيماته تطويره، عمان: دار المسيرة.
- ١٧- سرية صدقي، ودينا عادل (٢٠٠٩) ، دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، (المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع - الدور الأول) - الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي مصر والعالم العربي ، الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ١٨- سمير القطب، ومعوض صلاح الدين (٢٠٠٧) ، مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين ، بحث مقدم لندوة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي ، الواقع والطموح، جامعة طيبة ، المدينة المنورة.

- ١٩-سمية بوبعاية (٢٠١٧) ، الإدمان على الإنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف.
- ٢٠-علي شقور (٢٠١٢) ، واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج. ٢٧، ع. (٢)، ص ٢٨٣-٤١٤.
- ٢١-طارق عبد الرؤوف عامر، وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٧)، أدوار وأداء المعلم مفهومه - أهدافه ، القاهرة : طيبة للنشر والتوزيع.
- ٢٢- عبد الحميد المغربي (٢٠٠٦) ، الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الموارد البشرية، المنصورة : المكتبة العصرية.
- ٢٣- عبد الرحمن سعد الحقباني (٢٠٠٧) ، تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء الكفايات اللازمة لهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٢٤- عبد الرحمن عدس، وذوقان عبيدات، وكايد عبد الحق (٢٠١٦) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، بيروت، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٢٥- عبد السلام فريوان (٢٠٠٧) ، الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المختص "٤" ، إصدار الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.
- ٢٦- عبد الله محمود الجميل (٢٠٠٨) ، دور الإشراف التربوي في تمهين التدريس تصور مقترح، رسالة دكتوراه ، كلية التربية. جامعة أم القرى.
- ٢٧- عبد المجيد عيساني (٢٠١٨) ، اختيار المحتوى التعليمي وعلاقته بالأهداف المسطرة في منهاج المرحلة الثانوية "ثالثة ثانوي آداب وعلوم" عينة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية الآداب واللغات ، مجلة الذاكرة ، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والآدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، ع ١٠، يناير، ص ٢٠٩ : ٢٢٧
- ٢٨- علي عبد المحسن الحديبي (٢٠١٦)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية، مجلة كلية التربية بأسسيوط، مج ٣٢، ع ٣.
- ٢٩- عمر محمد مرسى، وبهاء الدين عربي محمد، ومحمود محمد بدر (٢٠١٧) ، متطلبات إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في جمهورية مصر العربية لمواكبة سوق العمل جامعة أسسيوط أنموذجا دراسة ميدانية، مجلة الثقافة والتنمية، س. ١٨، ع. ١١٧، يونيو ، ص ٢٣٠ - ٢٧٤.

- ٣٠- فاطمة محمد سالم الصالحية (٢٠١٧) ، أهمية التنمية المهنية المستدامة ودورها في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي ، جامعة ٦ أكتوبر - كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص ، مج (٦)، أبريل.
- ٣١-فايزة عبد العاطي نور (٢٠١٥) ، نموذج مقترح لبناء معايير التنمية المهنية لدى معلم التربية الفنية، مجلة أمسيا - جمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن - مصر، ع٣.
- ٣٢- جامعة الزقازيق (٢٠١٤)، توصيات المؤتمر القومي الأول لإستراتيجيات مواجهة تحديات التعليم والبحث العلمي بالجامعات المصرية، قاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة الزقازيق، ١١-١٢ نوفمبر ٢٠١٤.
- ٣٣- حصة عبدالله نصار الشمري (٢٠١٤)، متطلبات تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع. ٥٥، يوليو.
- ٣٤- ماجد بن سالم حميد الغامدي (٢٠١١) ، فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطالب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٣٥- مجمع اللغة العربية (٢٠١١)، المعجم الوسيط ، ط٥، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- ٣٦- محمد إبراهيم عطوة (٢٠٠٨) ، ثقافة المعايير والجودة في التعليم ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة.
- ٣٧- محمد رضا البغدادي، وحسام الدين حسين أبو الهدى، وآمال ربيع كامل (٢٠٠٥) ، التعلم التعاوني ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٣٨- ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠٥) ، واقع الثقافة الإسلامية لدى الطالبة المعلمة في كلية رياض الأطفال، مجلة التربية المعاصرة، مج. ٢٢، ع. ٧١، مصر.
- ٣٩- مني مصطفى السعيد جبريل (٢٠١٧)، فعالية برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٨٩ ، سبتمبر



- ٤٠- نادية سلام محمد (٢٠١٠) ، فاعلية الإعداد المهني وعلاقته بأداء الطالب المعلم في كلية التربية ، جامعة عدن، *مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٣٤ ، ج ٣ ، ص ٢٦٩ - ٣٠١*.
- ٤١- نضال عبشي، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية على ضوء معايير الجودة الشاملة، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا، مج. ٣٥ ، ع. (١)، ٢٠١٣ ، ٧٥ - ١٠٤*.
- ٤٢- نظمية فخري حجازي (٢٠١٥) ، مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم وأثرها بتحقيق التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية في فلسطين، *مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن ، مج. ١٦ ، ع. ١ ، ص ص ٦٥٣ - ٦٨١*.
- ٤٣- نواف الظفيري، ومحمد سعد الدين بيان (٢٠١٤) ، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية جامعة البعث ، *مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس ، مج. ١٢ ، ع. ١*.
- ٤٤- نوال سمير أحمد شرف (٢٠١٧) ، تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي ، جامعة ٦ أكتوبر - كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص ، مج (١)، أبريل.
- ٤٥- نيللي عاشور (٢٠١٣) ، *الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، الرياض: دار الزهراء*
- ٤٦- الهام علي احمد (٢٠١٠) ، "اثر إدارة الجودة الشاملة في برامج التنمية المهنية للمعلمين- تجربة وكالة الغوث الدولية"، *مجلة جامعة دمشق، مج. (٢٦) ، ع. (٤)، كلية العلوم التربوية الجامعية، عمان- الأردن*.
- ٤٧- هناء عبد الحميد محمد، ورشا أحمد مهدي (٢٠١٨)، معوقات التربية العملية من وجهة نظر معلم علم النفس قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا، *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع. ٢٤ ، يونيو*.

- ٤٨- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) ، مشروع إعداد المعايير القومية، المعايير القومية للتعليم في مصر ، الأمل للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ٤٩- وسام محمد عبد الخالق ، ومحمد إبراهيم طه خليل (٢٠١٧) ، واقع إعداد معلم اللغة الإنجليزية في كلية التربية جامعة طنطا في ضوء معايير الجودة الشاملة ، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان : مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي ، جامعة ٦ أكتوبر- كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، عدد خاص ، مج (١) ، أبريل
- ٥٠- اليونسكو (٢٠٠٩)، التعليم من أجل التنمية المستدامة، المؤتمر العالمي للتعليم، بون - ألمانيا.

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 51- Adedoyin, O., "(2010, jun.), Factor-Analytic study of Teacher's perceptions on self - Efficacy in Botswana Junior secondary schools: Implications for Educational : Quality, European Journal of Educational studies, 2 (2), PP. 139-155.
- 52- AITSL (2011) Australian National Professional Standards for Teaching. Available in [www.aitsledu.au](http://www.aitsledu.au)
- 53- Attino, A. R. (2012, April), Academic self-efficacy: from educational theory to instructional practice. Perspect Med Educ, 1(2), PP. 76-85.
- 54- City, E. A., & Elmore, R. F. (2010), Instructional rounds in education: A network approach to improving teaching and learning. Cambridge, MA: Harvard Education Publishing Group.
- 55- Council of Chief State School Officers. (2013, April), Interstate Teacher Assessment and Support Consortium In TASC Model Core Teaching Standards and Learning Progressions for Teachers 1.0: A Resource for Ongping Teacher Development. Washington,. DC: Author.
- 56- Department of Education (2013), Teachers Standards. Available;at [www.gov.uk](http://www.gov.uk) Department of Education & Early Development (2013) standards for Alaska Teachers.Website:<http://education.alaska.gov/standards/pdf/teacher.pdf> 15/11/2013.

- 57- Friedman, A. (2012), Continuing professional development. New York, NY: Routledge.
- 58- Fullan, M. (2011), change leader: Learning to do what matters most. New York, NY: Wiley.
- 59- Grossman, G. M.; Onkol, P. E. & Sands, M. (2007), Curriculum reform in Turkish teacher education: Attitudes of teacher educators towards change in an EU candidate nation. *International Journal of Educational Development*, 27 (2), pp 138-150.
- 60- Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium Science Standards Drafting Committee (2005), Modal Standards in Science for Beginning Teacher Licensing and Development: A Resource for State Dialogue. Available on Web site: < [http://www.ccsso.org/projects/Intestate\\_New\\_Teacher](http://www.ccsso.org/projects/Intestate_New_Teacher)
- 61- Marrero, M.E., Woodruff, K.A., Schuster, G.S., & Riccio, J.F. (2010), Live, Online Short. Courses : A Case Study Of Innovative Teacher Professional Development **International Review Of Research In Open and Distance Learning**, 11(1), 81-95.
- 62- Nadar, Fargany, Two Crucial Challenges to Human Development in the Arab Region : Governance Refarm and Knowledge Acquisition, Almishkat Centre for Research, Egypt, May, 2010.
- 63- NYSTS.(2011), The New York State Teaching Standards. Available in [www.nvsed.gov](http://www.nvsed.gov)
- 64- Opfer, V. & Pedder, D. (2010) Benefits, Status and Effectiveness of Continuous Professional Development for Teachers in England. *The Curriculum Journal*, 21 (4), 413- 431.
- 65- Samuel E. O. Aduwa-Ogiegbaen , ( 2009 ), **Nigerian Inservice Teachers' Self Assessment in Core Technology Competences and Their Professional Development Needs in ICT**. Eric , EJ856113.
- 66- UNESCO (2005) , <http://portal.unesco.org/education/> United Nations Decade of Education for Sustainable Visual and Performing Arts Framework Visual and Performing Arts Framework for California Public School.
- 67- United Nations, (2017) Governance for Sustainable Human Development, January.